OIC/CFM-35/2008/CS/RES/FINAL

القرارات الخاصة
بالشؤون الثقافية والاجتماعية

الصادرة عن
الدورة الخامسة والثلاثين لمجلس وزراء الخارجية

(دورة الازدهار والتطور)

كمبالا، جمهورية أوغندا
من 14 إلى 16 جمادى الثاني 1429هـ،
الموافق 18 – 20 يونيو 2008م

الفهـــرس

رقم	الموضوع	الصفحة
	قرار رقم 35/1 – ث	
	محاربة ظاهرة الإسلاموفوبيا والقضاء على كراهية الإسلام والإساءة إليه	1
	قرار رقم 35/2 – ث **بشأن الموضوعات الثقافية العامة**	
أ	الاستراتيجية الثقافية وخطة العمل.	6
ب	الجوانب الثقافية لظاهرة العولمة	6
ج	الحوار بين الحضارات	7
د	التقويم الهجري الموحد.	8
هـ،	الأسبوع العالمي للمساجد.	8
و	رعاية الأوقاف وتفعيل دورها في تنمية المجتمعات الإسلامية.	9
	قرار رقم 35/3 – ث **حماية المقدسات الإسلامية**	
أ	تدمير المسجد البابري وحماية الأماكن الإسلامية المقدسة	11
ب	مجمع شرار شريف الإسلامي في كشمير وأماكن إسلامية أخرى.	12
ج	تدمير وتخريب الآثار والمقدسات الإسلامية التاريخية والحضارية في الأراضي الأذربيجانية المحتلة نتيجة عدوان جمهورية أرمينيا على جمهورية أذربيجان.	13
د	تدمير المساجد والأضرحة المقدسة والحسينيات ودور العبادة في العراق	14
	قرار رقم 35/4 – ث **بشأن الموضوعات الاجتماعية**	
أ	تعزيز وضع المرأة في دول منظمة المؤتمر الإسلامي.	16
ب	رعاية الطفل وحمايته في العالم الإسلامي	21
ج	رعاية الأيتام وغير الراشدين والأرامل في الدول الإسلامية التي تتعرض للحروب والكوارث	22
د	تربية وتأهيل الشباب المسلم	23
هـ،	التعاون في مكافحة إساءة استعمال المخدرات والمؤثرات العقلية وإنتاجها والاتجار بها بشكل غير مشروع	23
	قرار رقم 35/5 – ث **بشأن المؤسسات والمراكز والمعاهد الثقافية الإسلامية**	
أ	المعهد الإقليمي للدراسات والبحوث الإسلامية في تمبكتو – مالي	25
ب	المعهد الإقليمي للتربية التكميلية في إسلام آباد	26
ج	المركز الإسلامي في غينيا بيساو	26
د	المعهد الإسلامي للترجمة في الخرطوم	26
هـ	اقتراح إنشاء هيئة إسلامية عالمية لقرآن الكريم	27

قرار رقم 35/6 – ث **بشأن شؤون فلسطين**		
أ	توأمة الجامعات الفلسطينية في الأراضي المحتلة مع الجامعات في الدول الأعضاء.	29
ب	الوضع التعليمي في الأراضي الفلسطينية المحتلة والجولان السوري المحتل.	29
ج	الاعتداءات الإسرائيلية على المقدسات الإسلامية في الأراضي الفلسطينية المحتلة والمحافظة على الطابع الإسلامي لمدينة القدس الشريف وتراثها الإنساني والحقوق الدينية.	30
قرار رقم 35/7 – ث **بشأن الأجهزة المتفرعة**		
أ	مركز البحوث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية (أرسيكا)	33
ب	مجمع الفقه الإسلامي الدولي	36
ج	صندوق التضامن الإسلامي ووقفيته.	37
قرار رقم 35/8 – ث **بشأن المؤسسات المتخصصة**		
أ	المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الإيسيسكو).	39
ب	اللجنة الإسلامية للهلال الدولي – ببنغازي	43
قرار رقم 35/9 – ث **بشأن المؤسسات المنتمية**		
أ	الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي.	45
ب	الاتحاد العالمي للمدارس العربية الإسلامية الدولية	47
ج	منتدى شباب المؤتمر الإسلامي من أجل الحوار والتعاون	48
قرار رقم 35/10 – ث		
	الدورة الثامنة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك)	50
قرار رقم 35/11 – ث		
	الشؤون الإنسانية	51

قرار رقم 35/1-ث
بشأن
محاربة ظاهرة الإسلاموفوبيا
والقضاء على كراهية الإسلام والإساءة إليه

إن مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الخامسة والثلاثين (دورة الازدهار والتطور) في كمبالا – جمهورية أوغندا، خلال الفترة من 14 إلى 16 جمادى الثاني 1429هـ، الموافق 18 – 20 يونيو 2008م،

إذ يسترشد بالتعاليم والقيم السمحة الداعية للتسامح والسلم والعدل بين أبناء البشرية والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر،

وإذ يؤكد مجددا الإسهام القيم للإسلام في بناء الحضارة الإنسانية، ولا سيما من خلال الحث على تعزيز الحوار والتفاهم والاحترام الحقيقي والمتبادل في العلاقات بين الناس والخطاب الحضاري المبني على العقل والمنطق،

وإذ يستذكر أهداف ميثاق منظمة المؤتمر الإسلامي ولا سيما ما يتعلق منها بتعزيز التضامن الإسلامي والقضاء على التمييز بجميع أشكاله واتخاذ التدابير اللازمة لدعم السلم والأمن الدوليين المبنيين على العدل وصيانة الكرامة الإنسانية للمسلمين كافة،

وإذ يؤكد مجددا الإعدادات والقرارات وبرامج العمل ذات الصلة الصادرة عن مؤتمر القمة الإسلامي خاصة منها برنامج العمل العشري لمنظمة المؤتمر الإسلامي الذي يؤكد على مسؤولية جميع الحكومات عن ضمان احترام كافة الأديان ومكافحة الإساءة لها، ويشدد على ضرورة محاربة ظاهرة الإسلاموفوبيا،

وإذ يحيط علما بالقرارات ذات الصلة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية وآخره القرار رقم 34/34 – س الذي **يؤكد** على ضرورة التنسيق الفعال والتشاور بين الدول الأعضاء في المنظمة لمناهضة الإساءة للإسلام والمسلمين وتصاعد الإسلاموفوبيا،

وإذ يأخذ في الاعتبار البيان الختامي للاجتماع السنوي التنسيقي لوزراء خارجية الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي لسنة 2007م الذي عبر عن "قلقه

العميق إزاء تصاعد التعصب والتمييز ضد الجماعات والمجتمعات المسلمة في البلدان غير الأعضاء في المنظمة ولا سيما في الغرب، بما في ذلك الإصدار والتطبيق التعسفي للقوانين وكذا اتخاذ إجراءات أخرى مقيدة"،

وإذ يستذكر القرار رقم 154/62 للجمعية العامة للأمم المتحدة الذي عبرت فيه الجمعية العامة عن "قلقها من الاتجاه المتصاعد نحو التمييز المبني على أساس الدين والاعتقاد وخاصة بفعل بعض السياسات والقوانين الوطنية التي تندد بمجموعات من الأشخاص المنتمين لبعض الديانات والمعتقدات وذلك تحت ذرائع مختلفة مرتبطة بالأمن والهجرة السرية"، كما أكدت الجمعية العامة "ضرورة التصدي بكل فعالية للإساءة للأديان وللتحريض على الحقد الديني ولا سيما كراهية الإسلام والمسلمين"،

وإذ يستذكر القرار رقم A/HRC/7/L.15 لمجلس حقوق الإنسان الصادر في 20 مارس 2008م الذي أعرب فيه المجلس عن "بالغ انشغاله إزاء الأحداث الخطيرة الأخيرة المتمثلة في تعمد التصوير النمطي للأديان وأتباعها وللمقدسات في وسائط الإعلام من قبل المجموعات والأحزاب السياسية في بعض المجتمعات وإزاء ما تقترن به تلك الأحداث من استفزاز واستغلال سياسي"،

وإذ يستذكر أيضا الصكوك الدولية ذات الصلة بالقضاء على التمييز، ولا سيما العهد الدولي للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري (1966)، وإعلان القضاء على جميع أشكال عدم التسامح والتمييز على أساس الدين والعقيدة (1981)، والإعلان الخاص بحقوق الإنسان للأفراد الذين ليسوا مواطنين في البلد الذي يعيشون فيه (1985)، والإعلان الخاص بحقوق الأشخاص المنتمين إلى أقليات قومية وعرقية ودينية ولغوية (1992)،

وإذ يدرك الطابع الخطير لتشويه صورة الأديان وبضرورة مكافحة هذه الظاهرة بتعزيز الحوار بين الأديان والثقافات وتشجيع التفاهم،

وإذ يشير إلى الأهمية القصوى لضرورة استخدام التنوع الديني والثقافي لتشجيع السلم والأمن الدوليين والحيلولة دون استعماله ذريعة للحث على الكراهية والأحكام المسبقة والموجهة،

وإذ يؤكد على ضرورة التزام الدول، فيما يخص القانون الدولي، بمنع التحريض على الكراهية الدينية والتمييز وإصدار القوانين، عند الاقتضاء لمنع وإلغاء التمييز والتعصب المبنيين على أساس الدين،

وإذ يأخذ علما ببالغ القلق الاستمرار والاتجاه المتنامي نحو ظاهرة الإسلاموفوبيا في مختلف أشكالها ومظاهرها،

وإذ يدين بشدة كل عمل مسيء لمبادئ الإسلام وشخصياته وخاصة التصريحات البذيئة غير المسؤولة ونشر الرسوم التجديفية في حق النبي محمد صلى الله عليه وسلم وإنتاج شرائط وثائقية مسيئة للقرآن الكريم وإعادة نشرها بذريعة حرية التعبير والصحافة،

وإذ يقر بضرورة القيام بدراسات مستفيضة حول مكافحة أوجه وأبعاد الإسلاموفوبيا وكذا أهمية التتبع الدائم لجميع مظاهره قصد محاربة هذه الظاهرة بشكل فعال ومتوازن،

وإذ يشيد بأنشطة الأمين العام في هذا المجال،

وإذ يأخذ في الاعتبار تقرير الأمين العام في هذا الشأن،

1) **يؤكد** تأكيدا قطعيا عزم الدول الأكيد على مواصلة التعاون الفعال والتشاور الدائم لمناهضة الإساءة لجميع الأديان وللإسلام والمسلمين ومكافحة تصاعد ظاهرة الإسلاموفوبيا.

2) **يعرب** عن قلقه البالغ إزاء التصوير النمطي السلبي والتلقائي للمسلمين والإسلام والخلط المتكرر والخاطئ بين الإسلام والمسلمين وبين انتهاكات حقوق الإنسان والإرهاب.

3) **يدين** بشدة تصاعد التعصب والتمييز ضد الجماعات والمجتمعات الإسلامية في الدول غير الأعضاء وخاصة في الغرب، بما في ذلك التشريعات المقيدة والتطبيق التعسفي للقوانين والإجراءات الأخرى.

4) **يؤكد** مجددا أن جميع الأعمال التي تنم عن كراهية الإسلام إنما تشكل انتهاكا للكرامة الإنسانية وتتعارض مع أحكام الصكوك الدولية لحقوق الإنسان.

5) **يدين** بشدة نشر الرسوم الكاريكاتورية المسيئة للنبي محمد صلى الله عليه وسلم وإعادة نشرها من قبل وسائط الإعلام الأخرى بذريعة حرية التعبير والصحافة، وكذا جميع الملاحظات غير اللائقة حول الإسلام والنبي محمد صلى الله عليه وسلم وإنتاج شرائط وثائقية مسيئة للقرآن الكريم.

6) **يؤكد** على ضرورة تجنب التجاوزات في استعمال حرية التعبير والصحافة والمتمثلة في شتم الإسلام وأديان سماوية أخرى وكذا ضمان احترام مبدأ المسؤولية وفقا للقانون عند ممارسة حرية التعبير والصحافة من قبل الأشخاص ووسائل الإعلام.

7) **يدعو** الدول كافة، اعتبارا لالتزاماتها تجاه القانون الدولي، إلى اتخاذ التدابير الملائمة، بما فيها سن القوانين اللازمة لجعل جميع الأعمال المسيئة للإسلام "أعمالا مشينة" تستوجب العقاب.

8) **يشيد**، مع الارتياح، بنشاطات الأمين العام وجهود مجموعتي منظمة المؤتمر الإسلامي في كل من جنيف ونيويورك في هذا المجال **ويطلب** منهم مواصلة جهودهم لمناهضة الإسلاموفوبيا والإساءة للإسلام وذلك طبقا لقرارات ومقررات منظمة المؤتمر الإسلامي ذات الصلة.

9) **يؤكد** مجددا البيان الختامي الصادر عن الدورة الحادية عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي وما تضمنه من توصيات تشمل ضرورة صياغة صك دولي ملزم قانونا لمنع التعصب والتمييز والإساءة والكراهية على أساس الدين وتشويه صورة الأديان، وتعزيز جميع الأديان وضمان احترامها.

10) **يشدد** على ضرورة إعداد صك دولي ملزم قانونا لمنع التعصب والتمييز والإساءة والكراهية على أساس الدين وتشويه صورة الأديان، وكذا تشجيع وضمان احترام الأديان كافة.

11) **يطلب** من الأمين العام إعداد صك ملزم قانونا بالتشاور مع الدول الأعضاء ومجموعتي منظمة المؤتمر الإسلامي في كل من نيويورك وجنيف.

12) **يفوض** الأمين العام بعقد اجتماع لفريق من الفقهاء القانونيين مفتوح العضوية لصياغة مشروع صك دولي ملزم قانونا لمنع التعصب والتمييز والإساءة والكراهية على أساس الدين وتشويه صورة الأديان، وتعزيز جميع الأديان وضمان احترامها.

13) **يكلف** الأمين العام كذلك بعقد اجتماع لفريق الخبراء الحكومي مفتوح العضوية لإجراء مزيد من المفاوضات واستكمال مشروع الصك الوارد ذكره أعلاه لتقديمه إلى المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية لاعتماده.

14) **يدعو** إلى تنفيذ إستراتيجية مكافحة الإسلاموفوبيا التي اعتمدها مؤتمر القمة الإسلامي في دورته الحادية عشرة.

15) **يرحب** بمبادرة الأمين العام للأمم المتحدة حول تحالف الحضارات، **ويطلب** من الأمين العام استكمال إجراءات التوقيع على مذكرة التفاهم بين منظمة المؤتمر الإسلامي وتحالف الحضارات في أقرب الآجال.

16) **يؤكد** أنه يتعين على مجلس حقوق الإنسان في إطار الصلاحيات المخولة له أن يشجع الاحترام الكامل لكافة القيم الثقافية والدينية وحالات التعصب والتمييز والتحريض على الكراهية ضد إحدى المجموعات أو أتباع إحدى الديانات ,

17) **يشجع** المجموعات البرلمانية في الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي على اتخاذ التدابير الملائمة لمناهضة جميع أشكال ومظاهر الإساءة إلى الإسلام والتحريض على الأحكام المسبقة وكراهية المسلمين بالتنسيق بين مواقف برلمانيي الدول الأعضاء في هذا الشأن خلال المنتديات الإقليمية والدولية.

18) **يطلب** من الأمين العام تقديم تقرير سنوي عن التمييز والتعصب ضد المسلمين وعن الأعمال التي ترمي إلى تشويه صورة الإسلام قبل انعقاد الاجتماع رفيع المستوى لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة.

19) **يؤكد** أهمية زيادة تفعيل مرصد الأمانة العامة للمنظمة حول الإسلاموفوبيا.

20) **يقرر** إدراج هذا البند على جدول أعمال دوراته العادية.

21) **يطلب** من الأمين العام متابعة تنفيذ هذا القرار ورفع تقرير شامل بشأنه إلى الدورة السادسة والثلاثين لمجلس وزراء الخارجية.

قرار رقم 35/2 – ث
بشأن
الموضوعات الثقافية العامة

إن مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الخامسة والثلاثين (دورة الازدهار والتطور) في كمبالا – جمهورية أوغندا، خلال الفترة من 14 إلى 16 جمادى الثاني 1429هـ، الموافق 18 – 20 يونيو 2008م،

إذ يستذكر القرارات الصادرة عن مؤتمرات القمة الإسلامية والمؤتمرات الإسلامية الأخرى لمنظمة المؤتمر الإسلامي خاصة الدورة الحادية عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي والدورة الرابعة والثلاثين للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية والدورة الخامسة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة، والدورة الثامنة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك)،

وبعد الاطلاع على تقرير الأمين العام حول الموضوعات التالية :

أ- الاستراتيجية الثقافية وخطة العمل

إذ يأخذ علما بتقارير المجلس الاستشاري حول تنفيذ الاستراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي المعتمد خلال اجتماعاته السابقة وأهمية حماية التراث الفكري والثقافي من التهديدات الخارجية،

1) **يرحب** باعتماد الاستراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي في صيغتها المعدلة، ويدعو الدول الأعضاء الراغبة في تنفيذ مشاريع ثقافية تقديمها إلى الإيسيسكو.

ب- الجوانب الثقافية لظاهرة العولمة

إذ يلاحظ ما تشهده العولمة من اتساع وما يسجله تكنولوجيا المعلومات والاتصال من تقدم وما يصاحب ذلك من تدفق ملحوظ للمعلومات في شتى المجالات وتداعيات ذلك كله على الجوانب الثقافية،

1) **يؤكد** دعوته إلى كل من الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي والإيسيسكو وإرسيكا إلى مواصلة جهودهم في تنظيم الحلقات الدراسية وحماية الثقافة الإسلامية من التأثيرات السلبية للعولمة، ويطلب من الدول الأعضاء تقديم ملاحظاتها حول الدراستين اللتين عممتا عليها في هذا الشأن.

2) **يشيد** بنشاطات المجموعة الإسلامية لدى اليونسكو، **ويحثها** على عقد اجتماع دوري حول هذا الموضوع.

ج- الحوار بين الحضارات

إذ يذكر بالمبادئ الواردة في إعلان طهران الصادر عن الدورة الثامنة لمؤتمر القمة الإسلامي في ديسمبر/كانون أول 1997م، والتي **يؤكد** أن الحضارة الإسلامية كانت دائما وعبر التاريخ متجذرة ومتأصلة في التعايش السلمي والتفاهم والحوار البناء مع غيرها من الحضارات والأيدولوجيات الأخرى، **وشدد** إعلان طهران كذلك على ضرورة بناء التفاهم بين الحضارات وإذ يشير إلى القرار رقم 53/22 الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة والذي حدد سنة 2001م لتكون "سنة الأُمم المتحدة للحوار بين الحضارات" والذي **دعا** إلى اتخاذ كافة الإجراءات التي تهدف إلى تعزيز مفهوم الحوار بين الحضارات، **وإذ يذكر** أيضا بأحكام برنامج العمل العشري لمنظمة المؤتمر الإسلامي الصادر عن الدورة الثالثة للقمة الإسلامية الاستثنائية التي **يدعو** منظمة المؤتمر الإسلامي وأجهزتها المتفرعة ومؤسساتها المتخصصة والمنتمية إلى الإسهام كشريك في الحوار بين الثقافات والأديان وفي الجهود ذات الصلة المبذولة في هذا المجال.

إذ يرحب بمبادرة كازاخستان لاستضافة منتدى وزراء الخارجية للدول الإسلامية والغربية تحت شعار "عالم مشترك: التقدم عبر التعددية" بتاريخ 17 أكتوبر 2008 ضمن الاستراتيجية الوطنية لكازاخستان في إطار تحالف الحضارات ومساهمة كازاخسان في هذه الحركة العالمية، **ويحث** الدول الأعضاء في المنظمة على المشاركة الفعالة في الأنشطة المذكورة.

1) **يشيد** بالأمين العام للدخول في حوار مع الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي ومنظمات دولية ومع الزعماء السياسيين وهيئات المجتمع المدني من أجل إبراز الانشاغلات إزاء مخاطر الإسلاموفوبيا، ولمبادرته الداعية لمصالحة تاريخية بين الإسلام والغرب.

2) **يدعو** الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة والإيسيسكو ومركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية (إرسيكا) إلى الاستمرار في إقامة الحوارات التفاعلية لتعزيز الحوار بين الثقافات

والحضارات من خلال مبادرات ومؤتمرات وندوات ملموسة ومستدامة، **ويناشد** الدول الأعضاء كافة والبنك الإسلامي للتنمية وصندوق التضامن الإسلامي تقديم كل دعم معنوي ومالي لإنجاح هذه الحوارات.

3) **يشيد** بنشاطات منتدى تونس للسلام المنبثقة عن التعاون الفعلي بين منظمة المؤتمر الإسلامي والحكومة التونسية لتنفيذ الاتفاق الوارد في هذا الشأن وتعزيز الحوار المتحضر وترسيخ قسيم التسامح والتضامن والوسطية.

4) **يشيد** بقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة حول إعلان سنة 2010 كسنة للتقارب الدولي بين الثقافات التي تطالب بتعزيز التفاهم الديني والثقافي والانسجام والتعاون الداعي إلى احترام خصوصيات كل ثقافة أو دين وإلى ضرورة احترام الأماكن الدينية وحمايتها وفقا للمواثيق الدولية ذات الصلة.

د- التقويم الهجري الموحد

إذ يأخذ في الاعتبار الحاجة الملحة لتوحيد ووضع مقاييس للتقويم الهجري على نحو يعكس وحدة المسلمين خلال الأعياد والاحتفالات الإسلامية،

1) **يناشد** الدول الأعضاء كافة والمؤسسات والهيئات الإسلامية تنفيذ القرارات الوزارية السابقة بشأن دعم دار الإفتاء في تنفيذ مشروع القمر الصناعي بالتعاون مع جامعة القاهرة ومركز درسات الفضاء واستشارات الفضائية في جمهورية مصر العربية.

ه- الأسبوع العالمي للمساجد

إذ يؤكد الدور البارز الذي تضطلع به المساجد كرمز من رموز الوحدة والتضامن والأخوة في العالم الإسلامي،

1) **يدعو** الدول الأعضاء إلى إحياء الأسبوع العالمي للمساجد من خلال الاحتفاء به ابتداء من 21 أغسطس من كل عام بغية تعزيز دور المساجد وصيانتها باعتبارها أماكن مقدسة طبقا للقيم الإسلامية السمحة.

و- رعاية الأوقاف وتعزيز دورها

إذ يدرك الدور الرائد لنظام الأوقاف الإسلامية في إثراء الحضارة الإسلامية والإسهام الفاعل للأوقاف في بناء المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع، فضلا عن إسهامها البارز في المجالين التربوي والصحي في التخفيف من وطأة الفقر،

1) **يحث** الدول الإسلامية الأعضاء على توفير المساعدة للأوقاف والعناية بها في المجالات التشريعية والإدارية وإفساح المجال أمامها لتنمية مجتمعاتها.

2) **يطلب** من الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي والبنك الإسلامي للتنمية العمل على تنظيم اجتماعات بصفة دورية لدراسة وتقديم التوصيات من أجل تحسين أداء مختلف الأوقاف، خاصة تلك المخصصة للجامعات الإسلامية.

* **يطلب** من الأمين العام متابعة موضوعات هذا القرار ورفع تقرير بشأنها للدورة السادسة والثلاثين لمجلس وزراء الخارجية.

قرار رقم 35/3 - ث

بشأن

حماية المقدسات الإسلامية

إن مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الخامسة والثلاثين (دورة الازدهار والتطور) في كمبالا - جمهورية أوغندا، خلال الفترة من 14 إلى 16 جمادى الثاني 1429هـ، الموافق 18 - 20 يونيو 2008م،

إذ يستذكر القرارات الصادرة عن مؤتمرات القمة الإسلامية والمؤتمرات الإسلامية الأخرى لمنظمة المؤتمر الإسلامي خاصة الدورة الحادية عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي والدورة الرابعة والثلاثين للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية، والدورة الخامسة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة والدورة الثامنة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك)،

وإذ يذكر بأهداف منظمة المؤتمر الإسلامي التي تشدد على ضرورة تنسيق الجهود لحماية الأماكن المقدسة وتعزيز كفاح الشعوب الإسلامية من أجل صون كرامتها واستقلالها وحقوقها الوطنية،

وإذ يؤكد أهداف ومبادئ ميثاق منظمة المؤتمر الإسلامي الرامية إلى تنسيق الجهود وحماية وصون التراث الإسلامي،

وإذ يذكر أيضا بقرارات منظمة المؤتمر الإسلامي حول الموقف الموحد تجاه الانتهـ،اكات الموجهة ضد حرمة الأماكن الإسلامية المقدسة، خاصة القرار رقم 6/3-ث(ق.أ) الصادرة عن مؤتمر القمة الإسلامي السادس،

وإذ يذكر بقرارات منظمة المؤتمر الإسلامي بشأن الموقف الموحد تجاه الانتهاكات التي تتعرض لها حرمة الأماكن الإسلامية المقدسة،

أ- تدمير المسجد البابري بالهند وحماية الأماكن الإسلامية المقدسة

وإذ يلاحظ أن المسجد البابري بتاريخه الممتد عبر خمسة قرون كان موضع احترام للمسلمين وتقديرهم في كل أرجاء العالم،

وإذ يلاحظ مع الأسف أن حلول الذكرى الخامسة عشرة لتدمير المسجد البابري قد مرت دون القيام بأية خطوات ملموسة لإعادة بناء المسجد أومعاقبة المسؤولين عن تدنيسه وهدمه وقتل آلاف الأبرياء من المسلمين في أعقاب ذلك،

وإذ يذكر أيضا بأن منظمة المؤتمر الإسلامي قد وجهت العديد من النداءات إلى الحكومة الهندية لمنع أي انتهاك لحرمة المسجد وأكدت مسؤولية حكومة الهند عن صون حرمة المسجد وحماية مبانيه من هجمات المتطرفين الهندوس،

1) **يدين** بشدة قيام المتطرفين الهندوس بتدمير المسجد البابري التاريخي في أيوضيا في 6 ديسمبر 1992.

2) **يعرب** عن أسفه العميق لفشل السلطات الهندية في اتخاذ الإجراءات المناسبة لحماية هذا الموقع الإسلامي المقدس والهام.

3) **يدين** إقدام المتطرفين الهندوس على اقتحام موقع المسجد البابري بطريقة غير قانونية يوم 17 أكتوبر 2001م.

4) **يعرب** عن انشغاله العميق إزاء سلامة الجماعات المسلمة وأمنها في الهند.

5) **يوصي** بعرض الموضوع على منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) من خلال الدول الأعضاء في المنظمة المعتمدة في باريس.

6) **يوصي** الدول الأعضاء والأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي بمتابعة تنفيذ الفقرات العاملة من القرار رقم 10/19-ث(ق.إ) الصادر عن مؤتمر القمة الإسلامي العاشر الذي يدعو حكومة الهند إلى :

أ- **ضمان** سلامة وحماية المسلمين وجميع الأماكن الإسلامية المقدسة في كل أرجاء الهند وفقا لمسؤولياتها والتزاماتها بموجب الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والوثائق الدولية الأخرى.

ب- **اتخاذ** خطوات فورية لتنفيذ التزامها الرسمي بإعادة بناء المسجد البابري في مكانه الأصلي وإعادته مكانا مقدسا للمسلمين والإسراع بمعاقبة الذين اقترفوا أعمال التدنيس بهدم رمز ديني مقدس في العالم الإسلامي.

ج- **اتخاذ** تدابير فعالة للحيلولة دون بناء معبد مكان المسجد البابري.

د- **اتخاذ** خطوات فورية لضمان حماية حوالي 3000 مسجد آخر خاصة في ماطورا وفاراناسي والتي كانت أهدافا لتهديدات المتطرفين الهندوس ومحاولاتهم لتدميرها.

ب- تدمير مجمع شرار شريف الإسلامي في كشمير وأماكن إسلامية أخرى بها

وإذ يعرب عن قلقه العميق أنه نتيجة لعمل هندي مسلح خلال مناسبة عيد الأضحى في 1415هـ، (1995م)، تم إتلاف ما يربو على 1500 منزل ومتجر، وتدمير أماكن مقدسة و نسف مسجد ومجمع شرار الشريف، **وإذ يعرب** عن قلقه العميق إزاء حوادث تخريب أخرى تعرض لها : ضريح شاه الحمدان في ديسمبر/كانون أول 1997م والمسجد الجامع في صافابور بمقاطعة بارامولا في يناير/كانون ثان 1998م و المسجد الجامع التاريخي في كشتوار في يناير/كانون ثان 2001م ومسجد شادورا في أكتوبر/تشرين أول 2001 و مسجد في سيرينجار مع حرق القرآن الكريم في 14 ديسمبر/كانون أول 2002م،

1) **يشجب** بقوة تدمير مجمع شرار الشريف الإسلامي الذي بني منذ 537 سنة، الأمر الذي يشكل اعتداء خطيرا على التراث الإسلامي لشعب كشمير المسلم.

2) **يعرب** عن قلقه حيال الخسائر في الأرواح وحرق ما يزيد عن ألف وخمسمائة من بيوت السكان المدنيين في شرار الشريف.

3) **يدين** بشدة إحراق ضريح الشاه حمدان وتدنيس المسجد الجامع في صفابور، وإحراق المسجد الجامع في كشتوار وأحداث تخريب أخرى لأماكن مقدسة للمسلمين.

4) **يدين** أيضا استمرار تدنيس المساجد والأماكن الإسلامية المقدسة وانتهاك الحقوق الدينية للمسلمين في ولاية جامو وكشمير التي تحتلها الهند.

5) **يحث** المجتمع الدولي، وخاصة الدول الأعضاء، على بذل قصارى جهودها لحماية الحقوق الأساسية لشعب كشمير، بما في ذلك حقه في يقرير المصير وفقا

لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، وكذلك الحفاظ على حقوقه الدينية والثقافية وتراثـــه الإسلامي.

ج- تدمير وتخريب الآثار والمقدسات الإسلامية التاريخية والحضارية في أراضي أذربيجان المحتلة نتيجة عدوان جمهورية أرمينيا على جمهورية أذربيجان

يؤكد أن التاريخ والثقافة وعلم الآثار والأثنوغرافيا الأذربيجانية في الأراضي الخاضعة للاحتلال الأرمني جزء لا يتجزأ من التراث الإسلامي وبالتالي يجب حمايتها،

وإذ يؤكد مجددا قرارات مجلس الأمن لمنظمة الأمم المتحدة 822 و853 و874 و884 حول الانسحاب الكامل للقوات الأرمينية من جميع الأراضي الأذربيجانية ومن بينها منطقة لاشين ومنطقة شوشا فورا وبدون شروط والتي حثت أرمينيا بقوة على احترام سيادة جمهورية أذربيجان ووحدة أراضيها،

وإذ يؤكد أن الدمار الشامل والبربري الذي لحق بالمساجد وغيرها من الأماكن الإسلامية المقدسة في أذربيجان بغية التطهير العرقي من قبل أرمينيا يعتبر جريمة ضد الإنسانية،

وإذ أخذ بعين الاعتبار ما ألحقه المعتدون الأرمن من خسائر فادحة بالتراث الإسلامي في الأراضي الأذربيجانية المحتلة من قبل جمهورية أرمينيا حيث تم تدمير كامل أو جزئي للآثار النادرة وأماكن الحضارة والتاريخ وفن العمارة الإسلامية، ومن ضمنه المساجد والمعابد والمقابر والحفريات الأثرية والمتاحف والمكاتب وصالات عرض اللوحات الفنية والمسارح الحكومية ومدارس الموسيقى وتم تهريب وإتلاف كمية كبيرة من المقتنيات القيمة والملايين من الكتب والمخطوطات التاريخية،

وإذ يشاطر شعب أذربيجان وحكومته قلقهما بصورة كاملة في هذا الشأن،

1) **يدين** بقوة الأعمال البربرية التي ارتكبها المعتدون الأرمن في أراضي جمهورية أذربيجان الرامية إلى تدمير كامل التراث الإسلامي في أراضي جمهورية أذربيجان المحتلة.

2) **يطالب** بقوة بالتنفيذ الصارم وبدون شروط لقرارات مجلس الأمن الدولي رقم 822 و853 و874 و884 من قبل جمهورية أرمينيا.

3) **يؤكد** دعمه للجهود التي تبذلها أذربيجان في إطار المستويات الإقليمية والدولية الرامية إلى حماية والحفاظ على القيم الثقافية الإسلامية في الاراضي المحتلة بواسطة أرمينيا.

4) **يؤكد** حق أذربيجان في تلقي التعويضات المناسبة عن الأضرار التي لحقت بها، ويؤكد مسؤولية جمهورية أرمينيا في التعويض الكامل عن هذه الأضرار.

5) **يطلب** من الأجهزة المتفرعة المعنية والمنظمات المتخصصة في منظمة المؤتمر الإسلامي بحث إمكانية وضع برنامج المساعدة لإعادة بناء المساجد والمؤسسات التعليمية والمكتبات والمتاحف في الأراضي الأذربيجانية المحررة من الاحتلال بمساعدة الدول الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي.

6) **يشكر** الأمين العام على قيامه بإبلاغ موقف الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي حول هذه القضية إلى كل من منظمة الأمم المتحدة ومنظمة الأمن والتعاون الأوروبي وغيرها من المنظمات الدولية، وعلى الإجراءات التنسيقية التي اتخذها في إطار الأجهزة المتفرعة المعنية بالمنظمة والمنظمات المتخصصة والتابعة لها، كما يشكر تلك الأجهزة والمنظمات على استجابتها خاصة قيام كل من البنك الإسلامي للتنمية والإيسيسكو، باعتماد برامج لتنفيذ مشاريع لحماية والمقدسات الإسلامية في جمهورية أذربيجان.

د- تدمير المساجد والأضرحة المقدسة والحسينيات ودور العبادة في العراق

وإذ يعرب عن قلقه العميق إزاء أعمال التخريب الإرهابية التي تتعرض لها جمهورية العراق، والتي طالت المساجد والأضرحة المقدسة للأمامين على الهادي والحسن العسكري (ع) والحسينيات ودور العبادة، فضلاً عن سقوط الكثير من الضحايا من أبناء الشعب العراقي، فإنها:-

1) **يشجب** بشدة عمليات تخريب الأضرحة المقدسة للأمامين على الهادي والحسن العسكري (ع) والمواقع الدينية والمساجد وأماكن العبادة، بأعتبار تلك الممارسات تهدف إلى إثارة الفتنة والاحتقان الطائفي بين أبناء الشعب العراقي.

2) **يعرب** عن قلقه الشديد حيال الخسائر المتعددة والكبيرة في الأرواح والممتلكات العامة والخاصة.

3) **يحث** المجتمع الدولي، وخاصة الدول الأعضاء لبذل قصارى جهودها لتقديم المساعدات الممكنة لحماية الأماكن الدينية سيما وأنها تمثل صرحاً من صروح الحضارة الإسلامية.

4) **يؤكد** على ضرورة وأهمية تعزيز وحدة الشعب العراقي، ونبذ الخلافات خاصة التي تستند إلى أُسس طائفية.

* **يطلب** من الأمين العام متابعة موضوعات هذا القرار ورفع تقرير بشأنها للدورة السادسة والثلاثين لمجلس وزراء الخارجية.

قرار رقم 35/4 – ث
بشأن
الموضوعات الاجتماعية

إن مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الخامسة والثلاثين (دورة الازدهار والتطور) في كمبالا – جمهورية أوغندا، خلال الفترة من 14 إلى 16 جمادى الثاني 1429هـ، الموافق 18 – 20 يونيو 2008م،

إذ يستذكر القرارات الصادرة عن مؤتمرات القمة الإسلامية والمؤتمرات الإسلامية الأخرى لمنظمة المؤتمر الإسلامي خاصة الدورة الحادية عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي والقمة الإسلامية الاستثنائة الثالثة والدورة الرابعة والثلاثين للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية، والدورة الخامسة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة والدورة الثامنة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك)،

والتزاما بالقرار رقم 31/13–س بشأن ترشيد القرارات الإسلامية وبنود جدول الأعمال والصادر عن الدورة الحادية والثلاثين للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية التي عقدت في اسطنبول بتركيا،

وإذ يسجل علمه بكون النساء و الأطفال هم الأكثر عرضة للخطر في المجتمعات خلال فترات الصراعات والحروب والاحتلال،

وبعد الاطلاع على تقرير الأمين العام حول الموضوعات التالية،

أ- تعزيز وضع المرأة في دول منظمة المؤتمر الإسلامي

إذ يذكر التزامات منظمة المؤتمر الإسلامي تجاه الاتفاقيات والصكوك الدولية ولاسيما تلك المتعلقة بإعلان بكين وبرنامج عمل (المؤتمر العالمي الرابع بشأن المرأة 1995م) بكين + 5 والتوصيات المقدمة إلى المؤتمر الأول بشأن " دور المرأة في تنمية الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي في اسطنبول، فضلا عن برنامج العمل العشري لمنظمة المؤتمر الإسلامي،

وإذ يؤكد مجددا التزام منظمة المؤتمر الإسلامي بمعالجة الصعوبات المختلفة التي تواجهها المرأة، والحد من عدم المساواة بين الرجل والمرأة وبين مجموعات معينة

من النساء في الدول الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي التي تتسم بها الاستراتيجية المثالية والشاملة لمنظمة المؤتمر الإسلامي من أجل الارتقاء بوضع المرأة،

وإذ أخذ علما بنتائج مؤتمر اسطنبول، أي رؤية منظمة المؤتمر الإسلامي بشأن تنمية المرأة التي تقوم على العدالة الاجتماعية والمعاملة المتميزة للمرأة، وتعليم المرأة طبقا للتعاليم والمفاهيم الإسلامية،

وإذ يؤكد أهمية المرأة والأطفال ووحدة الأسرة في الحفاظ على الاستقرار الاجتماعي وضرورة اضطلاعهم بدور متوازن داخل المجتمع وتجنب أي شكل من أشكال التطرف بصدد هذه المسألة،

وإذ يؤكد أن وجود بيئة سياسية واجتماعية واقتصادية هادئة، ومستقرة وملائمة تشكل شرطا لازما أساسيا لتمكين الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي من إيلاء الأولوية المناسبة للنهوض بالمرأة،

وإذ يعرب عن قلقه البالغ إزاء جميع أشكال القهر والعنف ضد المرأة ولاسيما انتشار ظاهرة العنف في عالم اليوم ويؤكد ضرورة مكافحة الاتجار بالمرأة والأطفال على نحو فعال وأهمية اعتماد الآليات المناسبة للقضاء على الاتجاهات القمعية الحالية ضد المرأة والأطفال ومساندة الضحايا،

وإذ يؤكد أهمية القانون الإنساني الدولي وخاصة الأحكام الخاصة بحظر الهجمات العسكرية ضد المدنيين وضرورة حماية ضحايا الحرب ولاسيما النساء والأطفال،

وإذ يؤكد مجددا أيضاً أن إهمال المرأة يشكل انتهاكاً لكرامة الإنسان ويتطلب بالتالي اتخاذ تدابير عاجلة على مستوى منظمة المؤتمر الإسلامي لاسترعاء الاهتمام بشأن هذا الجانب الخاص،

وإذ يوضح الدور الكبير للتعليم في تمكين المرأة، واستئصال شأفة الفقر، والحد من الهشاشة وتعزيز مساهمة المرأة في التنمية وفي عملية صنع القرارات،

وإذ يعرب عن قلقه إزاء تضرر النساء والفتيات، بشكل غير متناسب، من الجوع، وانعدام الأمن الغذائي، والفقر، والظلم بسبب التمييز بشكل جزئي،

1) **يدعو** الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي إلى توفير فرص أفضل للمرأة من خلال إصدار وتشديد القوانين الكفيلة بتحقيق الاستقلال الذاتي للمرأة واضطلاعها بدور متزايد في تنمية المجتمع الإسلامي على جميع المستويات مع مراعاة أن المرأة، بوصفها المجموعة الاجتماعية الأكثر ضعفا، تستحق معاملة خاصة على مستوى وضع السياسات المناسبة في السياق العالمي للاستراتيجيات الوطنية لتنمية العالم الإسلامي واهتماماً خاصاً بهذه الفئة.

2) **يوصي** جميع الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي ببذل الجهود لتغطية الجوانب المختلفة المرتبطة بالمرأة في عملية اتخاذ القرارات التشريعية والسياسية وتعبئة المجتمع المدني من أجل تنفيذ البرامج والأنشطة الخاصة بحماية وتعزيز مكانة المرأة.

3) **يرى** أن الفقر بين النساء يجب التخفيف من وطأته لرفعهن إلى مستوي التساوي في الانتاج والشراكة الفعالة بوصفهن شريكات نشيطات ومنتجات كرجال العالم الإسلامي مع اعتماد خارطة طريق لإصلاح الأفكار المسبقة الخاطئة المتمثلة في الزعم بدون وجه حق، أن مصدر مشاكل المرأة الاجتماعية التي تعاني منها المجتمعات الإسلامية يعود إلى الإسلام.

4) **يتعهد** بمراعاة قدرات المرأة في مختلف جوانب تنمية الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي وتيسير فرص حصول المرأة على حقوقها السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية والمتعلقة بالصحة والعمل.

5) **يقر** بأن تحسين وضع المرأة في الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي، وبالشراكة مع المرأة ومجتمعاتها والقطاع الخاص أمر أساسي وأنه ينبغي، بالنظر إلى المعاملة الخاصة التي يخصصها الإسلام للمرأة، بدء أعمال محددة من أجل زيادة الفرص المتاحة للمرأة للمشاركة بنشاط في القطاعات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية.

6) **يوصي** بأن تتخذ حكومات الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي التدابير اللازمة لضمان تحقيق العدالة الاجتماعية، واحترام الوضع الخاص للمرأة وكرامتها، واحترام حقوق المرأة في الضمان الاجتماعي والعمل اللائق وتقديم مساعدة للمرأة التي تعد ضمانة لأسرتها. **ويوصي** في هذا الصدد أيضا بأن تصدق برلمانات الدول الأعضاء

في منظمة المؤتمر الإسلامي على القوانين اللازمة لتخفيف المحن الاجتماعية والاقتصادية للمرأة وتحسين وضعها الطبيعي والروحي.

7) **يدعو** برلمانات الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي إلى النظر في إمكانية سَنْ القوانين المطلوبة لمكافحة الاتجار بالمرأة، وإساءة استغلال المرأة جنسياً واستغلال عمل المرأة، والإباحية وإساءة معاملة المرأة لأغراض تجارية عن طريق وسائل الإعلان، وحماية الضحايا في مثل هذه الحالات، ويشير في هذا الخصوص إلى الوضع المعنوي والروحي السامي للمرأة، وكرامتها، وحقها في حياة لائقة.

8) **يطلب** من الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي اتخاذ التدابير المناسبة لتعزيز المبادئ الإسلامية من أجل تعزيز وتدعيم أسس الوحدة الأسرية وتشجيع تمكين المرأة.

9) **يدعو** حكومات الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي إلى اعتماد السياسات والبرامج اللازمة للنهوض بمستوى تعليم النساء والفتيات من خلال كفالة فرص حصولها بدون تعقيد وبحرية على برامج محو الأمية وكذلك من خلال توفير سهولة الحصول، بتكلفة زهيدة، وفرص وصول متساوية إلى التعليم العالي من خلال إزالة الحواجز المحتملة في هذا المجال، وكفالة، من خلال القوانين، فرص حصول المرأة على التكنولوجيات المتقدمة بما في ذلك تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بغية تعزيز دورها في عملية التنمية وصنع القرارات.

10) **يذكر** الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي، بالنظر إلى العواقب الخطيرة للنزاعات الحديثة في المنطقة، من بينها تلك التي تشهدها الأراضي الفلسطينية المحتلة، والعراق، وأفغانستان، وكذلك الغزو الإسرائيلي الأخير، بأهمية تنظيم اجتماعات إقليمية للخبراء من أجل إعداد توجيهات رامية إلى دعم المرأة والأسرة في حالة الصراع العسكري ورفع النتائج إلى المنظمات الدولية المتخصصة، وإدانة الاعتداءات التي ارتكبها نظام الاحتلال ضد فلسطين وما نجم عن ذلك من مذابح للنساء والأطفال الأبرياء.

11) **يطلب** من المعاهد الأكاديمية والبحثية في الدول الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي العمل معاً من أجل معالجة مشاكل عدم الاتساق القائمة في الصكوك الدولية

بشأن حقوق المرأة، وضرورة احترام التنوع الثقافي والديني، فضلاً عن الخصوصيات التاريخية والاجتماعية والمحلية للأمم في إعداد الصكوك الإسلامية لحقوق المرأة.

12) **يلاحظ** أن المرأة المسلمة اضطلعت بدور بالغ الأهمية في مختلف جوانب الحياة منذ العهود الأولى للإسلام وأنها أسهمت بطريقة بناءة في نمو قطاعات الصناعة والزراعة والخدمات فضلاً عن مساهماتها في الأنشطة السياسية والاجتماعية والثقافية في العديد من البلدان الإسلامية.

13) **يؤكد** مجدداً أن تحقيق توازن أفضل بين الجنسين على مستوى صنع القرارات في القطاعين الاجتماعي والصحي سيفضي إلى تحقيق مشاركة متزايدة للمرأة في المواقع القيادية.

14) **يعبر** عن تقديره لنتائج اجتماع فريق الخبراء حول مشاركة المرأة في صنع القرار المنعقد في كوالالمبور في الفترة من 21 إلى 24 يناير 2008م.

15) **يشيد** بعمل فريق العمل مفتوح العضوية لإعداد خطة منظمة المؤتمر الإسلامي للنهوض بالمرأة المنعقد في مقر المنظمة يومي 6 و 7 إبريل 2008م، **ويدعو** إلى استكمال هذه الوثيقة قبل عرضها على المؤتمر الوزاري الثاني حول المرأة.

16) **يرحب** باستضافة جمهورية مصر العربية للمؤتمر الوزاري الثاني حول المرأة يومي 24 – 25 نوفمبر 2008م، **كما يرحب** بعرض الجمهورية الإسلامية الإيرانية استضافة المؤتمر الوزاري الثالث حول المرأة.

17) **يرحب** بمبادرة السيدة مهربان علييف السيدة الأولى لأذربيجان وسفيرة النوايا الحسنة لليونسكو والإيسيسكو بخصوص المنتدى الدولي تحت عنوان "تعزيز دور المرأة في الحوار بين الثقافات" والذي نظمته مؤسسة حيدر علييف بالتعاون مع اليونسكو والإيسيسكو ومنتدى شباب المؤتمر الإسلامي من أجل الحوار والتعاون في باكو بجمهورية أذربيجان يومي 15 و 16 يونيو 2008م، **ويتطلع** لتنفيذ التوصيات الصادرة عن المنتدى الهادفة إلى تعزيز دور المرأة في دول المنظمة ومساهماتها في الحوار العالمي بين الثقافات.

18) **توصي** جميع الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي بإعطاء أهمية خاصة للمرأة المعاقة وذلك من خلال إعادة تأهيليها بهدف دمجها في المجتمع ومساعدتها في توفير حياة كريمة ومشاركتها في اتخاذ القرار.

ب- رعاية الطفل وحمايته في العالم الإسلامي

وإذ يستذكر بصفة خاصة أحكام إعلان القاهرة حول حقوق الإنسان في الإسلام الذي يؤكد أهمية حقوق الطفل في الإسلام،

إذ يؤكد الدور الأساسي للأسرة في إرشاد الأطفال وتربيتهم في الجانبين المعنوي والمادي،

إذ يستشعر بالدور الهام لوسائل الإعلام في التربية والإعلام وترفيه الأطفال **وإذ يعبر** عن عميق قلقه تجاه البرامج الموجهة للأطفال والتي تشجع على العنف وعدم الطاعة والفكر الإستهلاكي،

إذ يرحب بإعلان الرباط حول قضايا الطفولة في العالم الإسلامي، الصادر عن المؤتمر الإسلامي الأول للوزراء المكلفين بشؤون الطفولة الذي عقد في الرباط من 7 إلى 9 نوفمبر 2005م، بالتعاون مع كل من الأمانة العامة والإيسيسكو واليونيسيف،

1) **يطلب** من الدول الأعضاء العمل على نشر القيم الإسلامية الخاصة بالأسرة، النساء والأطفال عبر وسائل الإعلام وعكس الصورة المشرقة للإسلام في ترقية أوضاع الطفل في العالم الإسلامي، **وتأكيد** التضامن بين الدول الإسلامية حول كافة المسائل المتعلقة بالطفل.

2) **يؤكد** أن التعاليم السمحة للدين الإسلامي تعطي مكانة خاصة للأسرة كخلية ينبني عليها المجتمع المسلم المؤسس على الدين والأخلاق **ويكرر** أهمية التعاليم الإسلامية والداعية إلى النهوض بوضع الأسرة.

3) **يشيد** بدور منظمة اليونيسيف في تحسين أوضاع الأطفال في العالم الإسلامي، ويشيد بالتعاون المتميز والمثمر والمستمر القائم بين الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي، والأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي والأجهزة المتفرعة والمتخصصة والمنتمية التابعة لمنظمة المؤتمر الإسلامي ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) من أجل بقاء الطفل وحمايته ونمائه في الدول الأعضاء.

4) **يؤكد** أن دور اليونيسيف هو التنسيق مع الدول الأعضاء بشأن سياساتها في مجال تعزيز بقاء الطفل وحمايته وتنميته مع احترام القيم الثقافية الإسلامية.

5) **يحث** الدول الأعضاء على العمل وبمساعدة من المجتمع الدولي على تحسين أوضاع الأطفال وخصوصا الأطفال الذين يعيشون في ظل ظروف صعبة والذين يقيمون في مناطق النزاعات العنيفة يعانون من آثار الحصار والعقوبات الاقتصادية المفروضة على بلادهم ، وكذلك الأطفال اللاجئون والمشردون، وذلك من خلال توفير احتياجاتهم الجسمية والمعنوية والاهتمام بأمر تعليمهم والمساعدة في عملية إعادتهم إلى الحياة الطبيعية، **ويشيد** بالجهود التي بذلت من قبل العديد من الدول الإسلامية في هذا المجال.

6) **يطلب** من الدول الأعضاء القيام بالخطوات الضرورية لحماية الأطفال من الأخطار الناتجة عن البرامج المضرة لوسائل الإعلام ودعم تلك البرامج التي تؤدي إلى النهوض بالقيم الثقافية والمعنوية والأخلاقية للأطفال.

7) **يحث** الدول الأعضاء على العمل على تنفيذ إعلان الرباط الصادر عن المؤتمر الإسلامي الأول للورزاء المكلفين بشؤون الطفولة، ويرحب بعقد المؤتمر الإسلامي الوزاري الثاني حول الطفل في السودان في نوفمبر 2008م.

ج- رعاية الأيتام وغير الراشدين والأرامل في الدول الإسلامية التي تتعرض للحروب والكوارث

إذ يسترشد بالقيم التي يؤكد ضرورة رعاية الأيتام والقاصرين والأرامل،

وإذ يؤكد التزامه بالمبادئ النبيلة الواردة في ميثاق منظمة المؤتمر الإسلامي والمنظمات الدولية المهتمة بالشؤون الإنسانية عموما وقضايا الطفولة بوجه خاص،

وإذ يقر بضرورة تقديم الدعم والمساعدة اللازمين لضمان التنشئة السليمة والمستقبل الواعد للأيتام والقاصرين والأرامل الذين يتيتمون من جراء الحروب والكوارث في البلدان الإسلامية،

وإيمانا منه بضرورة توفير البيئة الآمنة لهؤلاء الأيتام والقاصرين والأرامل لتمكينهم من الإسهام بكيفية إيجابية في المجتمع على نحو يقييهم من الإنحراف الذي من شأنه أن يلحق أشد الضرر بالمجتمع،

1) **يؤكد** ضرورة مراعاة برامج الإغاثة التي تقدم إلى الدول الإسلامية المتضررة من الحروب والكوارث الطبيعية وتخصيص برامج لرعاية الأيتام والقاصرين والأرامل.

2) **يحث** الدول الأعضاء كافة على المساهمة في هذا المشروع الإنساني.

3) **يدعو** الدول إلى تقديم مقترحاتها بشأن الإسهام الطوعي في هذه البرامج.

4) **يدعو** إلى تكثيف الاتصالات مع المنظمات الدولية والإقليمية المختصة للاستفادة من تجاربها في هذا المجال وإسهامها فيه.

5) **يدعو** كذلك إلى تقديم المساعدات الطوعية لهذه البرامج سيما وأن الحاجة لها ملحة في الوقت الحاضر.

د- تربية وتأهيل الشباب المسلم

إذ يؤكد مجددا ضرورة وضع منهجيات سليمة لتربية وتأهيل الشباب المسلم للوصول إلى المستويات المثلى للتعاون والتنسيق بين الدول الإسلامية بغية تحقيق أفضل المستويات من التقدم الشامل والعادل لجميع شباب الأمة الإسلامية،

1) **يدعو** الدول الأعضاء إلى العمل على وضع المناهج الملائمة لتربية الشباب المسلم وإعادة تأهيله وذلك بغية تعزيز دوره في المجتمع لمواجهة التحديات المستقبلية.

2) **يرحب** بورقة العمل المقدمة من المملكة العربية السعودية والمعتمدة من قبل المؤتمر الإسلامي الأول لوزراء الشباب والرياضة بشأن التحديات المستقبلية وما تضمنته من آليات للنهوض بالشباب المسلم وحمايته وتعزيز مكانته في المجتمع ، **ويدعو** للتنسيق مع لجنة المتابعة الوزارية المختصة حول جميع الأنشطة المتصلة بالشباب.

3) **يشكر** حكومة المملكة العربية السعودية على استضافتها للمؤتمر الإسلامي الأول لوزراء الشباب والرياضة بالتعاون مع الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي.

ه- التعاون في مكافحة إساءة استعمال المخدرات والمؤثرات العقلية وإنتاجها والاتجار بها بشكل غير مشروع

1) **يحث** الدول الأعضاء على تنسيق جهودها والمواءمة بين أنظمتها فيما يخص التصنيع المشروع للعقاقير المخدرة والمؤثرات العقلية والمتاجرة فيها في إطار المنظمات الدولية ذات الصلة.

2) **يدعو** الدول الأعضاء إلى المشاركة الفاعلة في الاجتماعات الدولية والندوات المتعلقة بالمخدرات والمؤثرات العقلية وسوء استخدامها وإنتاجها وتصنيعها والاتجار

فيها بطريقة غير شرعية، خاصة تلك التي تنظمها الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة والأجهزة المتفرعة عنها، ويطلب من الأمين العام التنسيق في هذا المجال مع الدول الأعضاء والتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للرقابة الدولية على العقاقير (UNDCP) في فيينا، ولجنة العقاقير المخدرة التابعة للمجلس الاقتصادي.

3) يدعو الدول الأعضاء إلى تنسيق الجهود من أجل القضاء على زراعة الخشخاش عن طريق الحصاد البديل في الدول الأعضاء المتضررة.

4) يحث أيضا الدول الأعضاء على إيلاء المزيد من الاهتمام بنشر الوعي الديني والحوار في مؤسساتها التعليمية ووسائلها الإعلامية ومنابرها للدعوة، حول خطورة إنتاج المخدرات واستخدامها والاتجار فيها، وتحريم ذلك تحريما قطعيا في الدين والقانون.

5) يطلب من الدول الأعضاء مواصلة تعزيز التعاون فيما بينها وتبادل المعلومات والخبرة الفنية لمكافحة العقاقير المخدرة.

* يطلب من الأمين العام متابعة موضوعات هذا القرار ورفع تقرير بشأنها للدورة السادسة والثلاثين لمجلس وزراء الخارجية.

قرار رقم 35/5 - ث
بشأن
المؤسسات والمراكز والمعاهد الثقافية الإسلامية

إن مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الخامسة والثلاثين (دورة الازدهار والتطور) في كمبالا - جمهورية أوغندا، خلال الفترة من 14 إلى 16 جمادى الثاني 1429هـ، الموافق 18 - 20 يونيو 2008م،

إذ يستذكر القرارات الصادرة عن مؤتمرات القمة الإسلامية والمؤتمرات الإسلامية الأخرى لمنظمة المؤتمر الإسلامي خاصة الدورة الحادية عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي والقمة الإسلامية الاستثنائة الثالثة والدورة الرابعة والثلاثين للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية، والدورة الخامسة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة والدورة الثامنة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك)،

أ- **المعهد الإقليمي للدراسات والبحوث الإسلامية في تمبكتو - مالي**

1) **يناشد** الدول الأعضاء والبنك الإسلامي للتنمية وصندوق التضامن الإسلامي ومؤسسة جمعة الماجد بدولة الإمارات العربية المتحدة وغيرها من المؤسسات الخيرية الإسلامية تقديم الدعم المادي إلى المعهد الإقليمي للدراسات والبحوث الإسلامية في تمبكتو لتمكينه من تحقيق أهدافه، كما يدعو الدول الأعضاء إلى تزويد المعهد بالباحثين والفنيين.

2) **يحث** المؤسسات الثقافية المتخصصة والمنتمية لمنظمة المؤتمر الإسلامي (أرسيكا - الإيسيسكو - الجامعة الإسلامية للتكنولوجيا في بنغلاديش والجامعة الإسلامية في ماليزيا) على تقديم الدعم المادي والأكاديمي للمعهد.

3) **يشكر** إرسيكا على تعليم وتدريب المرشحين المؤهلين من المعهد لحفظ وإصلاح المعالم الأثرية وتجليد الكتب.

ب- المعهد الإقليمي للتربية التكميلية في إسلام أباد - باكستان

1) **يؤكد** مجددا على أهمية رسالة المعهد الإقليمي للتربية التكميلية في إسلام أباد بباكستان وتشجيع تدريس اللغة العربية والثقافة الإسلامية في البلدان الآسيوية غير الناطقة بالعربية.

2) **يناشد** الدول الأعضاء والبنك الإسلامي للتنمية وصندوق التضامن الإسلامي والاتحاد العالمي للمدارس العربية الإسلامية الإسهام بسخاء من أجل دعم هذا المشروع.

3) يقدر جهود حكومة جمهورية باكستان الإسلامية في إقامة هذا المعهد وضمان سير العمل به ويعبر عن شكره للمملكة العربية السعودية على ما قدمته من دعم مالي للمعهد وكذلك لجمهورية مصر العربية لإيفادها عددا من مدرسي اللغة العربية والشؤون الدينية للمعهد ولصندوق التضامن الإسلامي على المساعدات المالية التي قدمها للمعهد.

ج- المركز الإسلامي في غينيا بيساو

1) **يشيد** بتنفيذ المركز الإسلامي في غينيا بيساو وقرب موعد افتتاحه.

2) **يشكر** صندوق التضامن الإسلامي لتقديمه التمويل اللازم لبناء المركز، ولكل ما قدمه من دعم للمركز، **كما يشكر** منظمة العون المباشر (لجنة مسلمي إفريقيا سابقا) لإشرافها على تنفيذ بناء المركز.

3) **يدعو** الدول الأعضاء والبنك الإسلامي للتنمية والمؤسسات الإسلامية والهيئات الخيرية المساعدة في إنشاء وقف لصالح المركز.

د- تقديم مساعدة للمعهد الإسلامي للترجمة بالخرطوم

إذ يؤكد على أهمية رسالة المعهد الإسلامي للترجمة في الخرطوم والدور الثقافي الريادي والحيوي الذي يضطلع به في سبيل خدمة الترجمة وتعزيز الروابط بين الدول الإسلامية مع بعضها وبينها وبين الدول الأخرى من ناحية أخرى بما يلعبه من دور في حوار الحضارات وعكس صورة العالم الإسلامي وثقافة للآخر، وبما يسهم في التبادل الثقافي والمعرفي لخدمة العالم الإسلامي والإنسانية بشكل عام،

1) **يحث** ويطلب من الدول الأعضاء والمؤسسات المالية الإسلامية وعلى رأسها البنك الإسلامي للتنمية وصندوق التضامن الإسلامي تقديم المساعدة المالية والفنية لهذا المعهد ليتمكن من الاستمرار في القيام بواجبه على الوجه الأكمل، **ويشيد** في هذا

الصدد بالدعم المالي الذي قدمه صندوق التضامن الإسلامي للمعهد **ويحث** الصندوق السعي لتفعيل هذا الدعم بصفة مستمرة.

2) **يشيد** مجددا بالدعم المالي الذي تقدمه حكومة السودان لموازنة المعهد لتمكينه من الاضطلاع بدوره على الوجه الأمثل ولمساهمتها في حل الضائقة المالية التي يعاني منها.

3) **يشكر** حكومة السودان لمنحها المعهد قطعة أرض للاستثمار في العاصمة الخرطوم، ويناشد الدول الأعضاء والمؤسسات المالية المساهمة في تنفيذ المشروع.

4) **يطلب** من الأمانة العامة العمل على الاستفادة من إمكانات المعهد المختلفة في مجالات الترجمة والتدريب فيما يتعلق بعمل الأمانة العامة والدول الأعضاء.

5) **يطلب** من الأمانة العامة العمل على فتح أبواب المعهد أمام الطلاب من الدول الأعضاء حتى تعم فائدته جميع أبناء الأمة الإسلامية الراغبين في ذلك.

هـ- اقتراح إنشاء هيئة إسلامية عالمية للقرآن الكريم

1) **يرحب** بفكرة إنشاء هيئة إسلامية عالمية للقرآن الكريم.

2) **يوصي** بإتمام المشاورات بين كل من وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية في دولة قطر صاحبة المشروع ووزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد في المملكة العربية السعودية ومجمع الملك فهد للمصحف الشريف بالمدينة المنورة التي أوصى بها مجمع الفقه الإسلامي.

3) **يوصي** أيضاً بأن يشارك في هذه المشاورات، إلى جانب الجهات المذكورة في قرار مجمع الفقه الإسلامي المشار إليه أعلاه، الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي والأزهر الشريف بالقاهرة ورابطة العالم الإسلامي بمكة المكرمة.

* **يطلب** من الأمين العام متابعة موضوعات هذا القرار ورفع تقرير بشأنها للدورة السادسة والثلاثين لمجلس وزراء الخارجية.

قرار رقم 35/6 - ث
حول
شؤون فلسطين

إن مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الخامسة والثلاثين (دورة الازدهار والتطور) في كمبالا - جمهورية أوغندا، خلال الفترة من 14 إلى 16 جمادى الثاني 1429هـ، الموافق 18 - 20 يونيو 2008م،

إذ يستذكر القرارات الصادرة عن مؤتمرات القمة الإسلامية والمؤتمرات الإسلامية الأخرى لمنظمة المؤتمر الإسلامي خاصة الدورة الحادية عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي والقمة الإسلامية الاستثنائة الثالثة والدورة الرابعة والثلاثين للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية، والدورة الخامسة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة والدورة الثامنة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك)،

وإذ أخذ في الاعتبار سياسة وممارسة سلطات الاحتلال الإسرائيلية تجاه المواطنين العرب في الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة والهادفة أساسا إلى إلغاء هويتهم الثقافية ومحاولتها محو الشخصية الوطنية والقومية وتذويبها على كافة الأصعدة وانتهاج سياسة التجهيل المنظم بهدف خلق جيل ذي ثقافة ضحلة منفصلة عن تاريخها وتراثها ووطنها وأمتها، وممارسة سياسة الإساءة إلى الحضارة الإسلامية للمسلمين، وقيامها بتشويه الحقائق التاريخية والجغرافية بالإضافة إلى استمرار سياسة التمييز العنصري عن طريق دعوى التفوق والتمييز الإسرائيلي على سكان الأراضي المحتلة والتي تشكل انتهاكا صارخا للحقوق الأساسية لسكان الأراضي العربية تحت الاحتلال الإسرائيلي،

وإذ يدين الأعمال العدوانية التي تقوم بها إسرائيل الداعية إلى توسيع حدود بلدية القدس الشريف وإقامة المزيد من المستوطنات وبناء جدار العزل والفصل العنصري حولها وضمها إليها،

وإذ يستذكر البيان الختامي الصادر عن اللجنة التنفيذية في اجتماعها الاستثنائي الموسع الذي انعقد في جدة يوم 2007/2/22م لبحث الحفريات والتهديدات التي تواجه المسجد الأقصى المبارك،

وإذ يعرب عن قلقه الشديد لما يتعرض له المسجد الأقصى المبارك والمقدسات في الأراضي الفلسطينية من تهديدات واعتداءات إسرائيلية،

وبعد الاطلاع على تقرير الأمين العام حول الموضوعات التالية،

أ- توأمة الجامعات الفلسطينية في الأراضي المحتلة مع الجامعات في الدول الأعضاء

1) **يدعو** الدول الأعضاء إلى تخصيص منح دراسية للطلبة الفلسطينيين، **ويعرب** عن تقديره للدول الأعضاء التي وفرت منحا دراسية، **ويناشدها** زيادة هذه المنح وتخفيض الرسوم الدراسية للطلبة الفلسطينيين.

2) **يوصي** بتقديم كافة أشكال الدعم والمساندة المالية والأكاديمية للجامعات الفلسطينية، حتى تتمكن من ممارسة دورها الوطني والتربوي، **ويدعو** اتحاد جامعات العالم الإسلامي إلى التنسيق مع الجامعات الأعضاء لتسهيل وتشجيع عقد اتفاقيات توأمة بين الجامعات الفلسطينية والجامعات الأعضاء في الاتحاد، لتعزيز التعاون المشترك. **ويدعو** هذه الجامعات إلى استقبال بعثات تدريبية وأكاديمية من الجامعات الفلسطينية.

3) **يدعو** الدول الأعضاء إلى المساهمة بفاعلية لإنشاء جامعة الأقصى في مدينة القدس وذلك تنفيذا لقرار القمة الإسلامية الاستثنائية الثالثة.

ب- الوضع التعليمي في الأراضي الفلسطينية المحتلة والجولان السوري المحتل

1) **يدين** الإجراءات التي تتخذها سلطات الاحتلال الإسرائيلي ضد المؤسسات والهيئات التعليمية والثقافية في الأراضي المحتلة وخصوصاً ما يشكله جدار الفصل العنصري من عائق يحول دون وصول الطلبة والمعلمين الفلسطينيين إلى مدارسهم وجامعاتهم مما يؤدي إلى حرمان أبناء الشعب الفلسطيني من فرص التعليم بغية طمس هويتهم الوطنية وفصلهم عن ثقافتهم وتاريخهم وتشويه حضارتهم خدمة لأغراض الاحتلال.

2) **يدعو** الدول الأعضاء إلى تقديم الدعم اللازم لتأمين الاحتياجات المالية لتطوير العملية التربوية في الأراضي المحتلة عامة والقدس الشريف خاصة نظرا لما تواجهه العملية التربوية في المدينة المقدسة من صعوبات بالغة نتيجة لممارسات سلطات الاحتلال الإسرائيلي من فرض لمناهجه التعليمية وإغلاق للمدارس التي لا تخضع لسلطاتها.

3) **يؤكد** دعمه ومساندته الكاملين لسكان الجولان السوري المحتل في مقاومتهم للممارسات الإسرائيلية القمعية ونضالهم المشروع للحفاظ على هويتهم الثقافية والوطنية والعربية، **ويناشد** الأمم المتحدة والهيئات والمؤسسات الدولية المختصة وخاصة منظمة اليونسكو التصدي لهذه السياسات الإسرائيلية المخالفة للقوانين والمواثيق الدولية.

4) **يدعو** إلى دعم صمود المواطنين السوريين في الجولان السوري المحتل في مواجهة الممارسات الإسرائيلية الرامية إلى طمس هويتهم الثقافية العربية، **ويعلن** عن مساندته للمحافظة على البرامج التعليمية العربية السورية وتوفير المستلزمات التعليمية والثقافية لهم.

5) **يدعو** المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته الكاملة لإرغام إسرائيل على الالتزام بمبادئ الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وجميع المواثيق الدولية لحقوق الإنسان وخاصة اتفاقية جنيف المتعلقة بحماية السكان المدنيين وقت الحرب المؤرخة في 1949/8/20م والقرارات ذات الصلة الصادرة عن الأمم المتحدة ووكالتها المتخصصة.

6) **يدين** أعمال وممارسات سلطات الاحتلال الإسرائيلية ضد المؤسسات التعليمية وغيرها في الجولان السوري المحتل، وقيامها بإلغاء المنهج التعليمي السوري في قرى الجولان واستبداله بمنهج إسرائيلي وفرض تعليم اللغة العبرية على حساب اللغة العربية واستبدال الجهاز التعليمي لخدمة أهداف وتوجيهات السياسة الإسرائيلية وقيامها بوضع إجراءات للحيلولة دون متابعة المواطنين السوريين تحصيلهم العالي في الجامعات السورية وحرمان بعض من يتلقى العلم منهم في تلك الجامعات من حق العودة إلى دياره.

ج- الاعتداءات الإسرائيلية على المقدسات الإسلامية في الأراضي الفلسطينية المحتلة والمحافظة على الطابع الإسلامي لمدينة القدس الشريف وتراثها الإنساني والحقوق الدينية

1) **يؤكد** ضرورة تنفيذ كافة القرارات الإسلامية السابقة الصادرة حول المحافظة على الطابع الإسلامي لمدينة القدس الشريف وتراثها الإنساني، وبهذا الصدد **يدعم** قرار الجامعة العربية باعتبار القدس عاصمة الثقافة العربية للعام 2009م.

2) **يدعو** إلى العمل على مواصلة التحرك العاجل والفعال في كل المستويات الإسلامية والدولية للعمل على حمل إسرائيل على إلغاء قرارها ضم القدس الشريف والتأكيد على عروبتها وطابعها الإسلامي ورفض ضمها وتهويدها، وذلك وفقا للقرارات القانونية الدولية ذات الصلة وخاصة قراري مجلس الأمن رقم 465 و 478، مع العمل على بذل كل الجهود لوضع هذين القرارين موضع التنفيذ وفقا لقرارات الأمم المتحدة.

3) **يطلب** من الأمانة العامة مواصلة التنسيق مع الهيئات والمؤسسات الدولية وخاصة اليونسكو للعمل على تنفيذ مبادرة المدير العام لليونسكو الخاصة بترميم المدينة المقدسة والمحافظة على البنيان التاريخي لمدينة القدس الشريف والمباني القديمة المحيطة بالحرم القدسي الشريف والعمل على إغلاق النفق الذي أقامته أسفل المسجد الأقصى المبارك، والتوقف عن القيام بأعمال الحفر خاصة في جنوب الحرم القدسي وغربه والحيلولة دون تنفيذ أي مخططات تستهدف هدم المسجد الأقصى المبارك وإزالته.

4) **يحث** الأمانة العامة والدول الأعضاء على توفير الإمكانيات المادية وذلك تنفيذا لما ورد في البيان الختامي للقمة الإسلامية الاستثنائية الثالثة حول مساهمة كل مسلم بدولار إلى جانب مساهمات الدول الأعضاء من أجل تمكين الشعب الفلسطيني من مواجهة الاعتداءات والمخططات الإسرائيلية التي تستهدف طمس المعالم الدينية لمدينة القدس الشريف، **ويؤكد** ضرورة تقديم جميع أشكال الدعم والمساندة للمواطنين العرب الفلسطينيين من سكان القدس الشريف لترميم مساكنهم ودعم صمودهم وإنقاذ المقدسات الإسلامية من الهدم والضياع.

5) **يدين بشدة** إسرائيل لبنائها جدار العزل ما يسمى "بغلاف القدس" وعزل مدينة القدس عن محيطها العربي الفلسطيني ومحاولتها الدؤوبة لتهويدها لتغيير المعالم الحضارية والتاريخية والثقافية للمدينة.

6) **يطلب** من الدول الأعضاء تنسيق وتكثيف جهودها في مختلف المحافل الدولية من أجل منع تنفيذ مخطط إسرائيل الخاص بتقسيم المسجد الإبراهيمي في مدينة الخليل والسماح للمصلين المسلمين بدخوله، والحفاظ على سلامة الحرم الإبراهيمي باعتباره مسجداً خاصاً بالمسلمين وحدهم كما كان عبر العصور.

7) **يدعو** الدول الأعضاء إلى العمل على ترميم البلدة القديمة في مدينة الخليل والحفاظ على تراث وحضارة هذه المدينة العريقة وسكانها من العائلات الفلسطينية، لمجابهة المد الاستيطاني اليهودي في المدينة.

8) **يدين ويندد** بشدة قيام الكيان الصهيوني بعمليات حفر تحت سور المسجد الأقصى مما أدى إلى سقوط جزء كبير منه من جهة باب المغاربة، كما يندد كذلك بمنع إسرائيل للفلسطينيين من الوصول إلى أماكن عبادتهم في مدينة القدس، ومحاولاتها التدخل في شؤون الأوقاف الإسلامية ومنع ترميم المقدسات.

9) **يطلب** من الأمانة العامة تشكيل لجنة من القانونيين في الدول الأعضاء للبحث في الخروقات الخطيرة التي تنفذها إسرائيل في منطقة الحرم القدسي الشريف من حفريات وتهديد لأسس المسجد الأقصى المبارك، وتقديم التوصيات القانونية اللازمة لحماية المسجد الأقصى المبارك وبقية المقدسات في مدينة القدس المحتلة وسائر فلسطين.

* **يطلب** من الأمين العام متابعة موضوعات هذا القرار ورفع تقرير بشأنها للدورة السادسة والثلاثين لمجلس وزراء الخارجية.

قرار رقم 35/7 – ث
بشأن
الأجهزة المتفرعة

إن مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الخامسة والثلاثين (دورة الازدهار والتطور) في كمبالا – جمهورية أوغندا، خلال الفترة من 14 إلى 16 جمادى الثاني 1429هـ، الموافق 18 – 20 يونيو 2008م،

إذ يستذكر القرارات الصادرة عن مؤتمرات القمة الإسلامية والمؤتمرات الإسلامية الأخرى لمنظمة المؤتمر الإسلامي خاصة الدورة الحادية عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي والقمة الإسلامية الاستثنائة الثالثة والدورة الرابعة والثلاثين للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية، والدورة الخامسة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة والدورة الثامنة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك)،

وإذ أخذ علماً مع التقدير بالتقارير المقدمة من المدير العام لمركز البحوث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية إرسيكا وأمين مجمع الفقه الإسلامي الدولي ورئيس المجلس الدائم لصندوق التضامن الإسلامي،

أ- **مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية {ارسيكا} اسطنبول**

1) **يسجّل** بارتياح نجاح المركز في نشره عددا من الكتب المرجعية في ميادين الثقافة والتاريخ والفنون والحرف اليدوية الخاصة بالعالم الإسلامي، كنتيجة لجهود البحث المتواصلة وتنظيم المؤتمرات واللقاءات العلمية،

2) **يأخذ** علما بالنشاطات المتنوعة للمركز والتي تهدف إلى تصحيح صورة الحضارة والثقافة الإسلامية من خلال إثارة المزيد من الاهتمام وتقديم سياسة تؤدي إلى فهم أفضل بين ثقافات العالم،

3) **يشيد** بجهود المركز للتعاون مع المجلس الأوروبي لتنظيم الندوة الثانية حول "صورة الآخر وصورتنا ضمن العولمة"، والمقرّر عقدها بمقر المركز باستانبول خلال الفترة من 1 إلى 3 ديسمبر 2008،

4) **يأخذ** علما بخطة مركز ارسيكا تنسيق الجهود لإصدار مرجع شامل حول تاريخ الإسلام وحضارته، وتاريخ الشعوب الإسلامية،

5) **يأخذ** علما بالتنظيم الناجح للمؤتمر الدولي حول "الدستور العثماني في الذكرى المئوية لإعلانه" الذي عقد في مدينة استانبول خلال الفترة من 7 إلى 10 مايو 2008،

6) **يأخذ** علما بخطة مركز ارسيكا تنظيم مؤتمر دولي حول المغارب والبحر الأبيض المتوسط الغربي في العهد العثماني والمقرّر عقده في مدينة الرباط بالمملكة المغربية خلال الفترة من 12 إلى 14 نوفمبر 2009 بالتعاون مع المعهد الملكي للأبحاث حول تاريخ المغرب ومقره في مدينة الرباط بالمملكة المغربية،

7) **يأخذ** علما بالجهود التي قام بها المركز لتنظيم المؤتمر الدولي حول "توظيف الحرف التقليدية في المشروعات المعمارية"، والمقرّر عقده في مدينة تونس خلال الفترة من 27 إلى 31 أكتوبر 2008، بالتعاون مع كل من الديوان الوطني للصناعات التقليدية، التابع لوزارة التجارة والصناعات التقليدية ووزارة الثقافة والمحافظة على التراث بالجمهورية التونسية،

8) **يشيد** بجهود المركز لطباعة مخطوط قيّم باللغة العربية حول تاريخ الإسلام في غربي إفريقيا يقع في حوالي 1000 صحيفة ويحمل عنوان "زهور البساتين" للعالم السنغالي الكبير الحاج موسى كمارا،

9) **يأخذ** علما بخطة مركز ارسيكا نشر ألبوم صور فوتوغرافية تاريخية لمكة المكرمة والمدينة المنورة مأخوذة من مجموعة أرشيف المركز الخاصة بألبومات قصر يلديز للصور الفوتوغرافية التاريخية،

10) **يأخذ** علما مع الإشادة بالترتيبات التي يجريها مركز ارسيكا لنشر ألبوم صور فوتوغرافية تاريخية للقدس الشريف وفلسطين، يضم مستخرجات من صور تاريخية مع شروحات حولها تعود لأواخر القرن التاسع عشر، والذي سينشر باللغات الإنجليزية والعربية والتركية،

11) **يأخذ** علما مع الإشادة بالترتيبات التي يجريها مركز ارسيكا لتنظيم المؤتمر الثاني حول تاريخ بلاد الشام في العهد العثماني مع تركيز الضوء حول مدينة القدس، والمقرّر عقده بالتعاون مع وزارة الثقافة السورية في مدينة دمشق خلال شهر مارس/آذار عام 2009،

12) **يشيد** بالتنظيم الناجح للندوة التي نظّمها المركز تحت عنوان "دور التبادل الثقافي في تطوير العلاقات الدولية"، والتي عقدت بمقره باستانبول خلال الفترة من 9 إلى 10 إبريل/نيسان 2008،

13) **يشيد** بخطة المركز تنظيم المؤتمر الدولي الثالث حول الحضارة الإسلامية في منطقة فولغا أورال، والذي سيعقد في مدينة أوفا، باشكوردستان، تحت رعاية معالي السيد مرتضى راحيموف، رئيس جمهورية باشكوردستان،

14) **يشيد** بخطة المركز تنظيم الندوة الدولية الثانية حول الحضارة الإسلامية في غربي أفريقيا المقرّر عقدها في مالي عام 2009،

15) **يشيد** بمبادرة المركز تنظيم المؤتمر الثاني حول التاريخ والفنون والثقافة الإسلامية في جنوب آسيا، المقرّر عقده في مدينة داكا، بنجلاديش خلال الفترة من 16 إلى 18 نوفمبر 2008، وذلك بالتعاون مع جامعات بنجلاديش،

16) **يشيد** بمبادرة المركز تنظيم الندوة الدولية حول اليمن في العهد العثماني بالتعاون مع المركز الوطني للأرشيف في الجمهورية اليمنية، والمقرّر عقدها في مدينة صنعاء بالجمهورية اليمنية خلال الفترة من 10 إلى 13 شباط/فبراير 2009،

17) **يعرب** عن تقديره لجميع الدول الأعضاء لما تقدمه من دعم مادي ومعنوي لمركز إرسيكا لتمكينه من أداء مهمته، وخاصة البلد المُضيِّف لإرسيكا، جمهورية تركيا، والمملكة العربية السعودية، البلد المُضيِّف لمنظمة المؤتمر الإسلامي، وعن العرفان للدعم والرعاية اللذين تفضّل بهما ملوك ورؤساء الدول والحكومة في الدول الأعضاء واللذين تجليا مؤخرا في الزيارة الرسمية التي قام بها للمركز خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز أثناء زيارته الرسمية لتركيا برفقة معالي السيد رجب طيب إردوغان، رئيس الوزراء التركي يوم 10 أغسطس/آب 2006، وتفضّل دولة رئيس وزراء تركيا بقبول جائزة إرسيكا لرعاية الحوار الثقافي الدولي والتي تم تسليمها له من قبل كل من معالي الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي ومدير عام المركز في احتفال رسمي أقيم باستانبول يوم 2 فبراير 2007 كتعبير آخر للدعم والتشجيع اللذين يحظى بهما المركز، ومؤخرا أيضا في الزيارة الرسمية التي قام بها للمركز كل من صاحب السمو الشيخ ناصر الصباح، رئيس وزراء دولة الكويت، والفريق عمر البشير، رئيس جمهورية السودان، وفخامة الرئيس عبد الله واد، رئيس جمهورية السنغال، وعن

العرفان للمساهمة القيمة والدعم السخي لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد، نائب رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي لتأسيس مكتبة إلكترونية لمركز إرسيكا، وهي بمجملها مصدر دعم للحث على المزيد من النشاط في فعاليات المركز،

18) **يجزي** الشكر للدول الأعضاء التي تسدد مساهماتها بانتظام في ميزانية مركز إرسيكا، **ويدعو** البلدان الأخرى أن تحذو حذوها والانتظام في سداد مساهماتها وتسوية متأخراتها في ميزانية المركز،

ب- مجمع الفقه الإسلامي الدولي

1) **يعرب** عن عظيم تقديره لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز ملك المملكة العربية السعودية على دعوته الكريمة خلال الدورة الاستثنائية الثالثة لمؤتمر القمة الإسلامي المنعقد بمكة المكرمة في الفترة من 5 إلى 8 ديسمبر/كانون أول 2005م إلى قيام مجمع الفقه الإسلامي الدولي في طوره الجديد بدور فعال في مقاومة الغلو والتطرف ونشر الاعتدال والتأكيد على أهمية إصلاح مجمع الفقه الإسلامي الدولي ليكون مرجعية فقهية للأمة الإسلامية.

2) **يعرب** عن شكره لمعالي الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي على ما يوليه من اهتمام بمجمع الفقه الإسلامي الدولي تنفيذا لقرار الدورة الاستثنائية الثالثة لمؤتمر القمة الإسلامي المنعقد بمكة المكرمة. ولحسن توفيقه في إختيار الدكتور عبدالسلام العبادي، أميناً للمجمع،

3) **ينوه** بالأداء المتميز للأمين العام السابق للمجمع الشيخ الدكتور محمد الحبيب ابن الخوجة لقيادته المجمع والدور الفعال الذي قام به في خدمة الفقه الإسلامي، وقضايا المسلمين الفقهية، **كما يشيد** بما يؤديه موظفو الأمانة العامة للمجمع من جهود وأعمال بذلوها تحقيقا لرسالة المجمع.

4) **يشكر** مؤسسة الشيخ زايد بن سلطان للأعمال الخيرية والإنسانية على دعمها للعمل في مجمع الفقه الإسلامي الدولي بتمويلها مشروع معلمة القواعد الفقهية، كما **يشكر** البنك الإسلامي للتنمية والمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية بإيران على دعمها المتواصل لمشاريع المجمع،

5) **يشيد** بالإنجازات العلمية التي حققها مجمع الفقه الإسلامي الدولي في الاجتهاد في القضايا المستجدة مع أخذه في الاعتبار التغييرات التي يقتضيها العصر طبق لروح الشريعة الإسلامية الحنيفة، **وينوه** بالخصوص بمنتدى الفكر الإسلامي الذي يواصل مسيرته الموفقة للسنة الثالثة بجمعه ثلة من العلماء الأجلاء من داخل المملكة وخارجها لتنفيذ خطة العمل العشرية لمنظمة المؤتمر الإسلامي لمكافحة ظاهرة كراهية الإسلام وتقديم الصورة الصحيحة له، **ويدعو** إلى المساهمة في طباعة أعماله باللغات الأخرى.

6) **ينوه** بالمستوى المتميز لمنشورات المجمع العلمية وبما تتضمنه من مواضيع ودراسات تستجيب لحاجات الأمة الإسلامية ولتطلعاتها ومواجهتها للتحديات الحضارية والفكرية والعلمية وخصوصا بمجلة المجمع التي وصل عدد مجلداتها في العدد السادس عشر/ أربعة وخمسين مجلدا، **وينوه** بقيام المجمع بطبع المجلة وبحوثها على الأقراص المدمجة (CD) وتحقيق توزيعها على أوسع نطاق.

7) **يشكر** الدول الأعضاء التي سددت مساهماتها في موازنة المجمع، ويجدد مطالبته للدول التي لم تسدد مساهماتها بعد، **ويوصي** بأن تواصل الدول الأعضاء دعمها للمجمع واستضافة دوراته السنوية حتى يتمكن من أداء مهامه خدمة الإسلام والقضايا الحيوية للأمة الإسلامية.

8) **يشكر** الدول التي استجابت لدعوة معالي أمين مجمع الفقه الإسلامي الدولي بالإنضمام إلى عضوية المجمع تنفيذا للقرار الصادر عن الدورة الثانية والثلاثين للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية المنعقد في صنعاء 28 – 30 يونيو/حزيران 2005م، **ويناشد** الدول التي لم تنضم بعد إلى عضوية المجمع بالانضمام إليه في أسرع وقت ممكن، حتى ينمكن من تحقيق أهدافه النبيلة.

ج- صندوق التضامن الإسلامي ووقفيته

1) يعبّر المجلس عن حرصه على المحافظة على هذا الجهاز الإسلامي الهام الذي يعتبر بحق رمزاً مشرفاً للتضامن الإسلامي.

2) يعرب عن شكره العميق وتقديره للدول الأعضاء التي أعلنت عن تبرعها للصندوق ووقفيته خلال القمة الحادية عشر المنعقدة في مدينة داكار – بالسنغال.

3) يناشد المجلس الدول الأعضاء تقديم مساهماتها الإلزامية في الميزانية التشغيلية للصندوق التي أقرتها اللجنة المالية الدائمة في دورتها السادسة والثلاثين المنعقدة في ديسمبر 2007م.

4) يحث المجلس الدائم للصندوق على مواصلة تقديم المساعدات إلى المشروعات الثقافية والإسلامية والتعليمية في العالم الإسلامي، وذلك مع إيلاء العناية بالمشروعات التي تقرر إنشاؤها خلال المؤتمرات الإسلامية للقمة ولوزراء الخارجية.

5) يوجه الشكر والتقدير للمجلس الدائم ولرئيسه ، وكذلك للإدارة التنفيذية للصندوق على الجهود التي يبذلونها في سبيل تحقيق أهداف الصندوق ووقفيته.

قرار رقم 35/8 – ث
بشأن
المؤسسات المتخصصة

إن مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الخامسة والثلاثين (دورة الازدهار والتطور) في كمبالا – جمهورية أوغندا، خلال الفترة من 14 إلى 16 جمادى الثاني 1429هـ، الموافق 18 – 20 يونيو 2008م،

إذ يستذكر القرارات الصادرة عن مؤتمرات القمة الإسلامية والمؤتمرات الإسلامية الأخرى لمنظمة المؤتمر الإسلامي خاصة الدورة الحادية عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي والقمة الإسلامية الاستثنائة الثالثة والدورة الرابعة والثلاثين للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية، والدورة الخامسة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة والدورة الثامنة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك)،

وبعد الاطلاع مع فائق التقدير، على التقارير المقدمة من قبل الإيسيسكو واللجنة الإسلامية للهلال الدولي،

أ- **المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة {الايسيسكو}** :

1) **يشيد** بالأنشطة والبرامج التي نفذتها الإيسيسكو في مختلف مجالات التربية والعلوم والثقافة والاتصال تحت القيادة النشطة لمديرها العام الدكتور عبد العزيز بن عثمان التويجري، والتي تميزت بالابتكار والتجديد، **كما يشيد** بالإيسيسكو للإسهام في تنفيذ برنامج العمل العشري الذي أقرته القمة الإسلامية الاستثنائية الثالثة، ويعرب كذلك عن تقديره للأنشطة التي نفذتها الإيسيسكو.

2) **يتقدم** بأصدق عبارات التهنئة إلى الدول الأعضاء وإلى العاملين في الإيسيسكو بمناسبة الذكرى 25 لتأسيسها، حيث أصبحت المنظمة محل إشادة وتنويه وتقدير الدول الأعضاء والمجتمعات الإسلامية والمنظمات الدولية والإقليمية الموازية بفضل الإنجازات الرائدة التي حققتها في ميادين التربية والعلوم والثقافة والاتصال، ويدعوها إلى الاستمرار في بذل جهودها لتحقيق أهدافها السامية.

3) **يثني** على جهود الإيسيسكو في عقد العديد من المؤتمرات والندوات العالمية والإسلامية في مجالات تطوير التربية والثقافة والتعليم العالي ومحو الأمية، وتعزيز

الحوار بين الحضارات والثقافات والأديان، وإبراز الصورة الصحيحة للإسلام والمسلمين في العالم، ومعالجة ظاهرة الإرهاب والعناية بالمرأة والطفولة، ونشر ثقافة حقوق الإنسان والشورى والديمقراطية، والتسامح والاعتدال والوسطية، وتطوير العلوم والتكنولوجيا والمحافظة على البيئة والموارد الطبيعية والطاقة المتجددة، والتخفيف من الكوارث الطبيعية.

4) **ينوه** بالعديد من المبادرات والإسهامات الشخصية القيمة للمدير العام للايسيسكو وبقيادته الفعالة في ربط علاقات تعاون دولي وإقليمي متنوعة أثمرت العديد من المؤتمرات الدولية والإسلامية المتخصصة التي نظمتها الإيسيسكو بالتعاون مع منظمات دولية موازية مما أسهم في إبراز الصورة الإيجابية للعالم الإسلامي.

5) **يشيد** باستضافة تونس لعديد المؤتمرات والندوات الدولية التي عقدتها الإيسيسكو من أجل تعزيز الحوار بين الحضارات والثقافات والأديان، **ويعرب** مجددا عن فائق تقديره وامتنانه للرئيس التونسي زين العابدين بن علي، لرعـــايته واستضافته المؤتمر الدولي حـــــول "الإرهاب: الأبعاد والمخاطر وآليات المعالجة".

6) **ينوه** بالاستعدادات والترتيبات التي تقوم بها الإيسيسكو من أجل عقد المزيد من المؤتمرات الدولية والإسلامية، وبخاصة المؤتمر الإسلامي الرابع لوزراء التعليم العالي والبحث العلمي (أذربيجان 6 – 8 أكتوبر 2008) والمؤتمر الإسلامي الثاني للوزراء المكلفين بالطفولة (السودان نوفمبر 2008) والمؤتمر الإسلامي الأول للوزراء المكلفين بالتنمية الإدارية (القاهرة 21 – 23 ديسمبر 2008م) والمؤتمر الإسلامي الثالث لوزراء البيئة (الرباط 29 – 31 أكتوبر 2008م) والمؤتمر الإسلامي السادس لوزراء الثقافة (أذربيجان 2009م).

7) **يشيد** بجهود الإيسيسكو في مجال الحفاظ على هوية القدس الشريف ومقدساته ودعم المؤسسات التربوية والثقافية والعلمية الفلسطينية من محاولات الطمس والتهويد.

8) **يرحب** بتعيين دولة رئيس وزراء ماليزيا السابق الدكتور محاضير محمد، وصاحب السمو الملكي الأمير الحسن بن طلال، ولي عهد الأردن السابق، والدكتور مختار مبو، المدير العام الأسبق لليونسكو وحرم رئيس جمهورية أذربيجان، السيدة مهربان عالييفا، سفراء الإيسيسكو للحوار بين الحضارات والثقافات، ويجدد دعمه لهذا البرنامج وتأييده لزيادة عدد سفراء الإيسيسكو للنوايا الحسنة وتوسيع مهامهم، بما يحقق الغايات والأهداف المرجوة.

9) **يدعم** مبادرة الإيسيسكو إنشاء مراكز إقليمية للتكوين والإنتاج السمعي والبصري ومتعدد الوسائط وصيانة المخطوطات وتكوين مهني المتاحف في الدول الأعضاء وإنشاء مراكز للتكوين وحوار الحضارات لفائدة المسلمين في أوروبا.

10) **يعرب** عن شكره للمملكة العربية السعودية على استجابتها لطلب الدول الأعضاء (الدورة 28 للمجلس التنفيذي للإيسيسكو، الرباط يوليو 2007م والاجتماع التنسيقي السابع لوزراء التربية والتعليم في الدول الأعضاء باريس أكتوبر 2007م) بإعادة ترشيح معالي الدكتور عبد العزيز بن عثمان التويجري لفترة جديدة على رأس الإدارة العامة للإيسيسكو.

11) **يعرب** عن شكره وامتنانه للجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى على استضافتها للمؤتمر الإسلامي الخامس لورزاء الثقافة (طرابلس 21 – 23 نوفمبر 2007م) الذي عقدته الإيسيسكو بالتعاون مع اللجنة الشعبية العامة للإعلام والثقافة، **وأبدى** ارتياحه لما جاء في البيان الختامي للمؤتمر والقرارات الصادرة عنه ضمن تعهدات طرابلس حول تجديد السياسات الثقافية للعالم الإسلامي عملا بما تضمنه برنامج العمل العشري لمنظمة المؤتمر الإسلامي.

12) **ينوه** بالأنشطة المنفذة من مقبل مكاتب الإيسيسكو الإقليمية ومندوبياتها والمراكز الإقليمية والوطنية في كل من الشارقة وطهران وإنجامينا وموروني وموسكو، ويرحب بفتح مندوبية دائمة للإيسيسكو لدى اليونسكو، ومندوبية دائمة في فيينا، مما سيدعم دور الإيسيسكو في تنسيق العمل الإسلامي المشترك في مجال التربية والعلوم والثقافة والاتصال، وفي تعزيز نشاطات المجتمعات الإسلامية في الغرب.

13) **يرفع** أسمى عبارات التقدير والامتنان لقادة العالم الإسلامي وكبار الشخصيات الإسلامية التي ساهمت وتبرعت لبناء المقر الدائم للإيسيسكو في مدينة الرباط، الذي تم تدشينه في 3 مايو 2006م تمت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس والحضور الفعلي لصاحب السمو الملكي الأمير رشيد.

14) **يعبر** عن ارتياحه وتقديره لمستوى منشورات الإيسيسكو وإصداراتها **وينوه** بما تضمنته من مواضيع ودراسات وأبحاث تربوية وعلمية وثقافية متخصصة، **كما يثني** على الإسهامات الأكاديمية والتنظيمية المتميزة للإيسيسكو في عقد ورعاية العديد من المؤتمرات الأممية والدولية المتخصصة وبخاصة الاجتماع الدوري لنقاط الاتصال بين مؤسسات منظومتي الأمم المتحدة والمؤتمر الإسلامي الذي استضافته الإيسيسكو

بمقرها الدائم بالرباط (11 – 13 يوليو 2006م) والذي عقد لأول مرة خارج مقرات الأمم المتحدة وفي بلد إسلامي.

15) **يعرب** عن فائق الشكر والامتنان لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود، وإلى ولي عهده صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز على دعم المملكة العربية السعودية السخي لبناء مقر المنظمة الدائم وتنفيذ عدد من البرامج والنشاطات في مجال تعليم اللغة العربية والثقافة الإسلامية وحوار الحضارات والأديان.

16) **يعرب** عن فائق شكره وتقديره وامتنانه إلى فخامة الرئيس زين العابدين بن علي لدعمه الموصول لأنشطة الإيسيسكو، ولتفضله بالموافقة على استضافة الجمهورية التونسية للمؤتمر الدولي حول "شباب العالم الإسلامي: رهانات الحاضر وتحديات المستقبل" تونس نوفمبر 2008م، وكذا المؤتمر العام العاشر للإيسيسكو خلال شهر يوليو 2009، **كما يثني** على الأنشطة التي نفذتها الإيسيسكو في إطار مشروعها للاحتفاء بعواصم الثقافة الإسلامية، **ويعرب** عن تقديره ودعمه لبرنامج الاحتفاء بالقيروان عاصمة للثقافية الإسلامية لعام 2009، ويدعو الدول الأعضاء إلى المساهمة بفعالية في هذه الاحتفالات ودعم برنامجها.

17) **يتقدم** بأصدق عبارات الشكر والتقدير والامتنان إلى خادم الحرمين الشريفين لتفضله بإسناد وسام الملك عبد العزيز من الدرجة الممتازة إلى معالي الدكتور عبد العزيز بن عثمان التويجري، الأمين العام للإيسيسكو، تقديراً لإنجازاته على رأس المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة وتتويجاً للدعم الموصول الذي تلقاه الإيسيسكو من المملكة العربية السعودية.

18) **يشيد** بنتائج اجتماعات رؤساء المراكز الثقافية الإسلامية في أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية، وبالبرامج والأنشطة المنفذة لفائدة المجتمعات الإسلامية في الدول غير الأعضاء، ويعرب عن دعمه لبرنامج التعاون بين الإيسيسكو ومؤسسة غرناطة للنشر والخدمات التربوية في باريس الهادف إلى تعليم أبناء المجتمعات الإسلامية ورعايتهم من خلال برامج ومناهج تعليمية رائدة ستسهم في تعلقهم بلغة القرآن الكريمة وانتمائهم إلى ثقافتهم العربية الإسلامية.

19) **يتقدم** بأصدق عبارات الشكر والامتنان إلى المملكة المغربية (دولة المقر) وإلى عاهلها الكريم، جلالة الملك محمد السادس لتفضله برعاية عدد من أنشطة المنظمة التي عقدت في المملكة المغربية، وتكرمه بتوجيه رسائل سامية للمشاركين فيها، وعلى الدعم الموصول الذي تلقاه من حكومة جلالته حتى تقوم بمهامها في أحسن الظروف.

ب- اللجنة الإسلامية للهلال الدولي -بنغازي:

1) **يرحب** بدخول اتفاقية إنشاء اللجنة الإسلامية للهلال الدولي بعد بلوغ حد النصاب المطلوب للمصادقات عليها من قبل الدول الأعضاء في المنظمة،

2) **يحث** الدول الأعضاء التي لم تنضم بعد إلى اتفاقية تأسيس اللجنة الإسلامية للهلال الدولي على المبادرة إلى ذلك والانضمام إليها في أسرع وقت حتى تتمكن من إنجاز مهامها وتحقيق أهدافها النبيلة، **ويدعو** جميع الدول الأعضاء والمؤسسات الإسلامية إلى مساندة جهود اللجنة الإسلامية للهلال الدولي ماديا ومعنويا من أجل تحقيق برامجها.

3) **يدعو** اللجنة الإسلامية للهلال الدولي إلى بذل الجهود لتوفير أسباب الرعاية والحماية للاجئين والأسرى بالتعاون مع مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين واللجنة الدولية للصليب الأحمر وغيرهما من الهيئات الإقليمية والدولية ذات الصلة.

4) **يوجه** الشكر العميق إلى الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى (دولة المقر)، لما قدمته وتقدمه من دعم وتسهيلات للجنة.

5) **يعرب** عن فائق شكره لجمهورية أوغندا على استضافتها الدورة الثالثة والعشرين للجنة الإسلامية للهلال الدولي التي انعقدت في كمبالا يومي 21 و 22 يناير/كانون ثان 2008م.

6) **يعرب** عن جزيل الشكر لصندوق التضامن الإسلامي على ما قدمه من دعم للجنة ويناشده الاستمرار في تقديم المزيد من الدعم لها.

7) **يرحب** بالقرار الصادر عن الاجتماع الثالث والعشرين للجنة الإسلامية للهلال الدولي الذي عقد يومي 21 و 22 يناير 2008م، في كمبالا في أوغندا والقاضي بعقد الاجتماع التشاوري الثاني للجمعيات الوطنية للهلال والصليب الأحمر في الدول

الأعضاء، في اسطنبول وتشترك في تنظيمه اللجنة الإسلامية للهلال الدولي والهلال الأحمر التركي وذلك خلال الفترة من 10 إلى 14 يونيو 2008م.

8) **يعرب** عن ارتياحه لنجاح عقد الاجتماع المشار إليه أعلاه واعتماد "إعلان اسطنبول للجنة الإسلامية للهلال الدولي حول القيم الإنسانية" كما هو مرفق.

9) **يناشد** الدول الأعضاء والمؤسسات الإسلامية المعنية المساهمة في تنفيذ برنامج جمهورية السنغال لإزالة الألغام في إقليم كازامانس.

10) **يقر** انتخاب 8 أعضاء غير دائمين في اللجنة الإسلامية للهلال الدولي وفقا لقائمة أسماء المرشحين المقدمة من بعض الدول الأعضاء في المنظمة والذين توافرت بشأنهم الشروط المنصوص عليها في اتفاقية اللجنة، وهم :

1- الدكتور عبد الرحمن العطار
2- الدكتور محمد بن غانم العلي المعاضيد
3- الدكتور حبيب أحمد مختوم
4- السيد فاموري نديای
5- الدكتور موفق بن عطاء البيوك
6- الدكتور الطاهر بن محمد الشنيتي
7- السيد مهردادا إشراقي
8- السيد عمر تاشلي

قرار رقم 35/9 – ث
بشأن
المؤسسات المنتمية

إن مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الخامسة والثلاثين (دورة الازدهار والتطور) في كمبالا – جمهورية أوغندا، خلال الفترة من 14 إلى 16 جمادى الثاني 1429هـ، الموافق 18 – 20 يونيو 2008م،

إذ يستذكر القرارات الصادرة عن مؤتمرات القمة الإسلامية والمؤتمرات الإسلامية الأخرى لمنظمة المؤتمر الإسلامي خاصة الدورة الحادية عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي والقمة الإسلامية الاستثنائة الثالثة والدورة الرابعة والثلاثين للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية، والدورة الخامسة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة والدورة الثامنة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك)،

وإذ يأخذ علماً بالقرارات الصادرة عن الاجتماع الخامس للجمعية العمومية للاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي وعن تلك الصادرة عن اجتماعات اللجنة التنفيذية للاتحاد وعن القرارات الصادرة عن الدورة الأولى للمؤتمر الإسلامي لوزراء الشباب والرياضة الذي عقد بجدة بالمملكة العربية السعودية خلال الفترة 24 – 25 صفر 1426هـ، الموافق 3 – 4 إبريل 2005م وكذلك اللجنة الوزارية المصغرة وبالتقرير المقدم من أمين عام الاتحاد حول أنشطته المختلفة،

وبعد النظر في التقارير المقدمة من الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي والاتحاد العالمي للمدارس العربية الإسلامية الدولية ومنتدى شباب منظمة المؤتمر الإسلامي من أجل الحوار والتعاون ،

أ- الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي

1) **يبارك** النشاطات المستقبلية التي قرر الاتحاد القيام بها ضمن خطته 2009/2008 وأهمها تنظيم دورة العاب التضامن الإسلامي الثانية والتي ستقام في جمهورية إيران الإسلامية أكتوبر 2009 م وحث الدول الإسلامية الأعضاء المشاركة الفعالة في هذه الدورة بهدف إنجاحها وتحقيق أحد أهم أهداف الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي.

2) **يدعو** الدول الأعضاء أن توفي بالتزاماتها تجاه الاتحاد وأن تبادر إلي ذلك حتى يتسنى له القيام بالنشاطات المطلوبة وسداد الاشتراكات السنوية المستحقة على كل دولة.

3) **يرحب** بالقرارات الصادرة عن اللجنة الوزارية المنبثقة عن المؤتمر الأول لوزراء الشباب والرياضة برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير / نواف بن فيصل بن فهد بن عبد العزيز نائب الرئيس العام لرعاية الشباب وحث جميع الدول الإسلامية على تفعيل هذه القرارات والتعاون مع الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي والاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي لوضع الإستراتيجيات والخطط اللازمة بغية الوصول إلى الأهداف المنشودة.

4) **إذ يؤكد** على حث الدول الأعضاء بالمشاركة والاهتمام بجميع أنشطة الاتحاد في المستقبل وإعطاء نشاطات الاتحاد المزيد من التفاعل ومنحه كل دعم مادي ومعنوي ممكن والمشاركة الجادة في كافة فعالياته.

5) **يرحب** بقرار الجمعية العمومية في اجتماعها الخامس باعتماد ومصادقة التعديلات المقترحة على النظام الأساسي للاتحاد وكذلك اعتماد والمصادقة على التعديلات المقترحة في لائحة العاب التضامن الإسلامي.

6) **يرحب** باتفاقية التعاون الموقعة بين الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي والمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الأيسيسكو) **ويدعو** جميع المنظمات والهيئات لعقد مثل هذه الاتفاقيات لتحقيق أهدافها لخدمة المجتمع الإسلامي في مختلف المجالات.

7) **يهنئ** جمهورية إندونيسيا على ثقة الجمعية العمومية للاتحاد في إسناد تنظيم دورة ألعاب التضامن الإسلامي الثالثة عام 2013 بعد تقديم الملف الكامل عن الدورة.

8) **يهنئ** جمهورية تركيا وجمهورية مصر العربية على حصولهما على درع الأمير سلطان بن فهد بن عبد العزيز للتفوق في المناسبات الرياضية الدولية والقارية.

9) **يعرب** عن شكره لجمهورية مصر العربية على استضافتها لاجتماعات اللجان الدائمة التابعة للاتحاد والتي عقدت خلال الفترة من 13-19 فبراير 2008 بالقاهرة.

10) **يرفع** خالص شكره وتقديره لصاحب السمو الملكي الأمير / سلطان بن فهد بن عبد العزيز رئيس الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي على ما يوليه سموه من اهتمام

كبير ودعمه المستمر للاتحاد واهتمامه بقضايا الرياضيين من أبناء الأمة الإسلامية والتي جعلت الاتحاد يحتل مرتبة رفيعة ضمن المنظومة الرياضية الدولية.

11) **يعرب** عن شكره للأمانة العامة للاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي عن الإعداد لتنفيذ جميع أنشطة الاتحاد المختلفة التي أدت إلى تحقيق أهدافه.

12) **كما يعرب** عن شكره لحكومة المملكة العربية السعودية وعلى رأسها خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز (أيده الله) وسمو ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير / سلطان بن عبد العزيز على احتضان مقر الاتحاد وعلى الدعم المادي والمعنوي للاتحاد من منطلق إيمانهم الكامل بالاهتمام بجميع القضايا المتعلقة بشباب الآمة الإسلامية.

ب- الاتحاد العالمي للمدارس العربية الإسلامية الدولية

1) **يوصي** بدعم مشروع مجلس الامتحانات المدارس العربية الإسلامية الذي أسسه الاتحاد بالمشاركة مع رابطة الجامعات الإسلامية، ورابطة العالم الإسلامي والذي يهدف إلى وضع امتحانات المدارس الإسلامية الأهلية تحت إشراف جامعات إسلامية معروفة.

2) **يوصي** البنك الإسلامي للتنمية دعم إنشاء المركز التعليمي للغة العربية.

3) **يوصي** جميع الهيئات المهتمة بنشر الثقافة الإسلامية واللغة العربية بدعم إنشاء مركز تعليمي للغة العربية بماليزيا لخدمة أبناء جنوب شرق آسيا.

4) **يوصي** الأمانة العامة والمنظمات والهيئات الإسلامية وصندوق التضامن الإسلامي والبنك الإسلامي للتنمية، بدعم خطط الاتحاد العالمي للمدارس العربية الإسلامية الدولية ومشروعاته وتقديم كل مساعدة ممكنة لتنفيذها.

5) **يوصي** صندوق التضامن الإسلامي باستمرار دعم إقامة دورات تدريب لمعلمي اللغة العربية والثقافة الإسلامية في كل من آسيا وإفريقيا وآسيا الوسطى ودول البلقان،

6) **يوصي** جميع الهيئات المهتمة بنشر الثقافة الإسلامية واللغة العربية بالمساهمة في طباعة كتاب اللغة العربية للناطقين بغير العربية الذي أعده الاتحاد، وتوزيعه على أبناء المسلمين، بإنشاء مطبعة للاتحاد في مقره الرئيسي ومطابع أخرى في مواقع متوسطة بين البلاد والأقطار حتى يسهل تعميمه والإفادة منه في تلك البلاد وبين الجاليات الإسلامية.

7) **يدعو** البنك الإسلامي للتنمية للاستمرار في المساهمة في طباعة الكتب المدرسية وكتاب اللغة العربية للناشئين من غير الناطقين بها في الدول الإسلامية المحتاجة وفي أوساط الجاليات الإسلامية.

ج- منتدى شباب المؤتمر الإسلامي من أجل الحوار والتعاون

1) **يعرب** عن ارتياحه للافتتاح الرسمي لمقر منتدى شباب المؤتمر الإسلامي للحوار والتعاون في اسطنبول من قبل رئيس وزراء الجمهورية التركية، ولشروع أمانة المنتدى في مزاولة نشاطها في مقرها الدائم.

2) **يعرب** عن تقديره للمساهمة المالية التي تقدمت بها حكومة أذربيجان إلى المنتدى، ويدعو الدول الأعضاء والأجهزة المتفرعة والمؤسسات المتخصصة والمنتمية لمنظمة المؤتمر الإسلامي وغيرها من المؤسسات المالية لدعم أنشطة المنتدى وتقديم المساهمة المالية الطوعية في ميزانيته السنوية والتنسيق مع المنتدى فيما تقوم به من أعمال في مجال الشباب.

3) **يعرب** عن تأييده للتعاون القائم بين الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة ومنتدى شباب المؤتمر الإسلامي للحوار والتعاون، **ويعرب** عن تقديره لمساهمة الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة في تنفيذ مشاريع الشباب، ولاسيما برنامج "اقرأ" الشامل للتدريب في مجال القيادة، والذي يرمي إلى تحقيق التطور الفكري للشباب المسلم في مختلف المجالات، **ويعرب** عن تأييده أيضا لمذكرة التفاهم التي وقعت بين منتدى شباب المؤتمر الإسلامي للحوار والتعاون والبنك الإسلامي للتنمية، ولمساهمة البنك في إنشاء مركز الشباب الإقليمي لمنتدى شباب المؤتمر الإسلامي للحوار والتعاون.

4) **يرحب** بمفهوم وقف الشباب الذي بلوره منتدى شباب المؤتمر الإسلامي للحوار والتعاون من أجل توفير تمويل مستدام لمختلف المشاريع التي ترمي لتحقيق التنمية الشاملة للشباب بالدول الأعضاء والجماعات والمجتمعات المسلمة بمختلف بقاع العالم.

5) **يؤكد** أن التعاون بين منتدى شباب المؤتمر الإسلامي للحوار والتعاون ومنظمة الأمم المتحدة وأجهزتها ووكالاتها المعنية، ولاسيما صندوق الأمم المتحدة لرعاية الطفولة ووحدة الأمم المتحدة الخاصة بالتعاون جنوب جنوب واليونسكو سيكون من نتائجها تعزيز قدرات منتدى شباب المؤتمر الإسلامي للحوار والتعاون.

6) **يؤيد** التعاون بين الإيسيسكو ومنتدى شباب منظمة المؤتمر الإسلامي من أجل الحوار والتعاون في مجال تعزيز التنمية الفكرية لشباب بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي والحوار بين الحضارات والتعاون بين حكومة الكويت والبنك الإسلامي للتنمية ومنتدى شباب منظمة المؤتمر الإسلامي من أجل الحوار والتعاون في مجال بناء القدرات الشبابية وتنمية سياحة الشباب في بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي.

7) **يشيد** بنشاطات منتدى شباب المؤتمر الإسلامي بنشر الحقيقة التاريخية حول "الكوارث الإنسانية في بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي" في إصدار خاص، ولاسيما الطبعة العربية الأولى حول مجزرة جماعية ارتكبتها القوات الأرمينية ضد المدنيين الأذربيجانيين في مدينة خوجلي، وكذا الحملة الدولية التي تشن حول هذه المسألة تحت شعار "العدالة من أجل خوجلي- الحرية لكرباخ" **ويرحب** بنتائج اجتماع فريق الخبراء الحكوميين لمنظمة المؤتمر الإسلامي الذي نظمه المنتدى بالتعاون مع الإيسيسكو، ولا سيما ما يتعلق منها إحداث يوم لإحياء ذكرى الكوارث الإنسانية التي تعرضت لها المجتمعات المسلمة خلال القرن العشرين، واعتماد برنامج العمل المشترك الذي سينفذ في إطار إحياء الذكرى في الدول الأعضاء، **ويدعو** الدول الأعضاء ومؤسسات منظمة المؤتمر الإسلامي إلى المشاركة الفعالة في النشاطات التي تتم في إطار هذا البرنامج.

8) **يرحب** بمبادرة "الشباب من أجل تحالف الحضارات" التي بلورها منتدى شباب المؤتمر الإسلامي للحوار والتعاون بالتعاون مع شركاء دوليين، **ويدعو** الدول الأعضاء إلى تقديم مساهمات مالية طوعية وغيرها من أشكال المساهمات لتنفيذ هذه المبادرة.

9) **يرحب** بتعاون منتدى شباب المؤتمر الإسلامي مع الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي فيما يتعلق بقضايا الشباب باعتباره شريكا أساسيا في تنفيذ برنامج العمل العشري في الأنشطة المتعلقة بالشباب مع مراعاة التنسيق في هذا الشأن مع اللجنة الوزارية المنبثقة عن المؤتمر الأول لوزراء الشباب والرياضة في الدول الأعضاء، وتقديم تقرير سنوي حول نشاطات المنتدى للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية في دورته المقبلة.

قرار رقم 35/10 – ث

بشأن

الدورة الثامنة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية {كومياك}

إن مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الخامسة والثلاثين (دورة الازدهار والتطور) في كمبالا – جمهورية أوغندا، خلال الفترة من 14 إلى 16 جمادى الثاني 1429هـ، الموافق 18 – 20 يونيو 2008م،

إذ يستذكر القرار رقم 13/3-P(IS) للدورة الثالثة للمؤتمر الإسلامي للقمة المنعقدة في مكة المكرمة والطائف (المملكة العربية السعودية) في يناير/كانون ثان 1981م، المتعلق بإنشاء لجنة دائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك) وكذا جميع القرارات اللاحقة لدورات مؤتمر القمة الإسلامي بشأن الكومياك،

وإذ يستذكر توصيات برنامج العمل العشري الذي وافقت عليه الدورة الاستثنائية الثالثة لمؤتمر القمة الإسلامي المنعقدة بمكة المكرمة يومي 7 و8 ديسمبر/كانون أول 2005م،

وبعد إطلاعه على أهم توصيات الدورة الثامنة للكومياك المنعقدة في دكار (جمهورية السنغال) يومي 14 و 15 نوفمبر/تشرين ثان 2006م،

1) **يسجل** مع التقدير إحداث السكرتارية الوطنية الدائمة ولجنة المتابعة للكومياك،

2) **يعبر** عن ارتياحه للجهود التي بذلتها جمهورية السنغال لتفعيل الكومياك،

3) **يشجع** ويؤيد التعاون بين الكومياك والبنك الإسلامي للتنمية من أجل بحث السُبل والوسائل اللازمة لتمويل نشاطات الكومياك.

4) **يدعو** الدول الأعضاء والمؤسسات المعنية لتقديم الدعم المالي لبرامج ونشاطات الكومياك وذلك عبر الإسراع في تقديم المساهمات الطوعية.

مشروع قرار رقم 35/11- ث
بشأن
إنشاء إدارة الشؤون الإنسانية

إن مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الخامسة والثلاثين (دورة الازدهار والتطور) في كمبالا – جمهورية أوغندا، خلال الفترة من 14 إلى 16 جمادى الثاني 1429هـ، الموافق 18 – 20 يونيو 2008م،

إذ يؤسس على أحكام الميثاق والنظام الأساسي للمنظمة؛

وإذ يشير إلى برنامج العمل العشري الذي أقرته قمة مكة الاستثنائية، والذي يدعو إلى تعزيز دور المنظمة في مجال التكافل الاجتماعي في مواجهة الكوارث ؛

وإذ يؤكد ما ورد في البيان الختامي للدورة الحادية عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي في داكار بشأن تعزيز دور الأمانة العامة في مواجهة الكوارث في العالم الإسلامي؛

وإذ يستذكر البيان الختامي للاجتماع التنسيقي لوزراء الخارجية في نيويورك الصادر بتاريخ 2007/10/2 والذي أوصى بإنشاء إدارة للشؤون الإنسانية في الأمانة العامة:

1/ **يقرر** إنشاء إدارة للشؤون الإنسانية بالأمانة العامة للمنظمة تقوم بتنسيق المساعدات الإنسانية وتنفيذ توجهات البرنامج العشري والقرارات ذات الصلة التي تصدرها مؤتمرات القمة الإسلامية ومجالس الوزراء، على ألا يترتب على إنشاء هذه الإدارة إي أعباء مالية إضافية على الدول الأعضاء بالمنظمة.

2/ **يطلب** من الأمين العام تنفيذ هذا القرار وتقديم تقرير بشأنه للدورة السادسة والثلاثين لمجلس وزراء الخارجية متضمناً الاختصاصات المقترحة للإدارة المنشأة.

– – –